

نظارة المعارف العمومية

كتاب

الدروس النحوية

لتلاميذ المدارس الابتدائية

تأليف

حصرات حفنى بك ناصف ومحمد بك دياب والشيخ مصطفى طوموم
من معلمى المدارس الاميرية ومحمد بك صالح من معتنى
نظارة المعارف العمومية

الكتاب الثالث

(الطبعة الثانية عشرة)

بالمطبعة الاميرية بمصر

١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م

نظارة المعارف العمومية

الكتاب الثالث

من الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفي امدى ناصف ومحمد افندى دياب والشيخ مصطفى طوموم
من معلمى المدارس الاميرية ومحمد افندى صالح
من مفتشى نظارة المعارف العمومية

قررت نظارة المعارف العمومية فى أوائل ربيع الآخر سنة ١٣٠٥ هجرية
تدريس هذا الكتاب لتلاميذ السنة الرابعة الابتدائية

بعد تصديق

حصرة الامام العلامة شمس الدين الشيخ الانبأى شبح الجامع الازهر

(الطبعة الثانية عشرة)

بعد تنقصه معرفة اللجنة المشكدة بالنظارة من كل من حضرات سلطان امدى محمد
وعبد الحواد امدى عبد المتعال والشيخ مصطفى طوموم وسيد أفندى محمد
من معلمى المدارس الاميرية تحت رئاسة حصرة العلامة صاحب النضيلة الشيخ
حمزة فتح الله مفتش أولالعة العربية بنظارة المعارف العمومية وهو مصحح هذه الطبعة

بالمطبعة الاميرية بمصر

١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م

فهرس

الكتاب الثالث من الدروس النحوية

صفحة

الكلمة وتقسيمها الى فعل واسم وحرف ١٣

(الكلام على الفعل)

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وأمر ١٥

تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد وأنواع كل ١٧

تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف ١٩

همزتا الوصل والقطع ٢٠

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر ٢١

تقسيم الفعل الى لازم ومتعد ٢٢

تقسيم الفعل الى مبني للعلوم ومبني للجهول ٢٥

نونا التوكيد ٢٦

اعراب الفعل وبنائه ٢٨

بيان المبني من الافعال ٢٨

بيان المعرب من الافعال ٢٩

نصب الفعل ومواضعه ٢٩

جزم الفعل ومواضعه ٣١

رفع الفعل ومواضعه ٣٣

تمة في الاعراب التقديرى للفعل ٣٣

(الكلام على الاسم)

تقسيم الاسم الى جامد ومشتق ٣٤

تقسيم الجامد ٣٤

المصدر ٣٤

تقسيم المشتق ٣٥

اسم الفاعل ٣٦

اسم المفعول ٣٦

٥ (تابع) فهرس الكتاب الثالث من الدروس النحوية

صفحة	
٣٧	الصفة المشبهة
٣٧	اسم الزمان والمكان
٣٨	اسم الآلة
٣٨	اسم التفضيل
٤٠	تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح
٤٠	تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع
٤٤	تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث
٤٥	تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة
٤٥	الضمير
٤٧	العلم
٤٧	اسم الإشارة
٤٨	الموصول
٤٨	المحلّ بال
٤٨	المعرف الاضافة
٤٩	المعرّف بالنداء
٤٩	تقسيم الاسم الى متون وغير متون
٥١	اعراب الاسم وبنائه
٥٢	بيان المبني من الاسماء
٥٢	بيان المعرب من الاسماء
٥٢	رفع الاسم ومواضعه
٥٣	الفاعل
٥٤	نائب الفاعل
٥٤	المبتدأ والخبر
٥٥	اسم كان وأخواتها وخبران وأخواتها

٦ (تابع) فهرس الكتاب الثالث من الدروس الحوية

صفحة	
٥٨	نصب الاسم ومواضعه
٥٩	المفعول به
٦٠	المفعول المطلق
٦٠	المفعول لأجله
٦١	المفعول فيه
٦٢	المفعول معه
٦٣	المستثنى نالا
٦٤	الحال
٦٤	التمييز
٦٦	المبادئ
٦٦	حركاتها وأحوالها واسم ان وأحوالها
٦٨	حركاتها ومواضعه
٦٨	حروف الجر
٦٩	المضاف إليه
٧٠	تتمة في الاعراب التقديرى للاسم
٧١	التوابع
٧١	العت
٧٢	العطف
٧٣	التوكيد
٧٤	البدل
٧٥	التعجب
٧٦	نعم و نئس

الكتاب الثالث
من الدروس النحوية
وهو مقرر الفرقة الاولى الابتدائية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نحمدك اللهم يا مصرّف الامور على أكمل نحو ونصلي ونسلم على خير انبيائك المنتصبين لجزم الضلالات بعوامل المحو (وبعد) فقد نجز بتوفيقه تعالى الكتاب الثالث من الدروس النحوية وبه تم ما أردنا ايراده من أصول العربية لتلاميذ المدارس الابتدائية وحسب المبتدئين من الطلاب معرفة ما شتمل عليه هذا الكتاب من قواعد الاعراب لاحتوائه على ما لا يجد الجهل به ولا يذم الاقتصار عليه وتضمنه من وسائل العمل ما يمكن ان يكون سبيلا اليه وقد ابقينا في هذا الكتاب أكثر عبارات الكتاب الثاني وزدنا عليه ما أردنا زيادته لتمييز المعاني للعامة فلا يعسر عليه اذا عرف السابق أن يضم اليه اللاحق ولم نر أن نذكر عقب كل مبحث من مباحثه جملة من الامثلة ونفصل بين أجزائه بتمارين وأسئلة لأن الضرورة الى ذلك في الكتاين الاولين داعية والتلميذ في هذا المقام أحوج الى ذكر القواعد متواليه لانه بعد معرفة ما فات لا يحتاج الى اتباع كل قاعدة بما لها من التمرينات وقد نهينا في الحواشي عند كل مقام على ما اشتهر فيه على الألسنة من الخطأ في الكلام حتى لا يكون شيوخ الغلط في كثير من الموارد حجابا حائلا دون الالتفات للقواعد وذكرنا فيها من الفوائد ما ان اتسع وقت المتعلم حسن أن يدركه وإلا فلا حرج عليه أن يتركه ونرجو من الله الاعانة على ما به النفع العام والتوفيق الى سلوك سبيل الخير التام

حفي محمد مصطفى محمد
ناصر دياب طوموم صالح

الكتاب الثالث

من الدروس النحوية

وهو مقرر الفرقة الاولى الابتدائية

(فائدة)

اللغة العربية عبارة عن ألفاظ يتألف منها على وجه مخصوص مركبات تحصل بها
الافادة والاستغادة الصروريتان للاجماع الاساسى وليست كل هذه الالفاظ سواء
بل منها ما لا يعرض له تعذر وهو القليل ومنها ما يعرض له تعذر في قوله أو وسطه
أو آخره وهو الكثير والقواعد التي يحترز بها عن الخطأ في أوامى الكلمات
وأواسطها وأواخرها حال افرادها تسمى بعلم الصرف والتي يحترز بها عن الخطأ
في أواخرها غالباً حال التركيب تسمى بعلم النحو من كون الهمزة في نحو (انظر)
مضمومة وفي نحو (افهم) مكسورة والمفتوحة في نحو أكرم تعدد في مضارعه
يعرف من علم الصرف وكذا يعرف منه كون السين في نحو (أحسن) مفتوحة
وفي نحو (أحسن) مكسورة وأما كون العين في نحو (الادب ناهم) مرفوعة
وفي نحو (رأيت الادب نافعاً) منصوبة وفي نحو (لاتطلب غر ناهم) محرورة وكون
الهمزة في نحو انك مجتهد مكسورة وفي نحو بلغنى أنك مجتهد مفروحة وغير ذلك
(وهذا معنى قولنا غالباً) فيعرف من علم النحو وقد يطلق النحو على مجموع العليين
وهو المراد في هذا الكتاب



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللفظ المراد الدال على معنى يُسمى كلمةً وبالجملة المعبدة المركبة من كلمتين فأكثر تُسمى كلاماً وتُحصِرُ الكلماتُ في ثلاثة أنواعٍ فعلٍ واسمٍ وحرفٍ

والفعل ما يدل على معنى مُستقلٍ بالفهم والرّمن جزء منه مثل قرأ وقرأ وأقرأ ويخص دخول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم وكقوتاء العاعل وتاء التانيث الساكنة (١) ويون التوكيد وياء المحاطبة (٢) نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سقرتُك فلا تنسى ولَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ أَلَمْ تُشْرِكُوا لَكُمْ صَدْرُكُمْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ آدَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ يُسْجِنُ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاعِغِينَ

(١) هذه الخاصة تعلم أن ليس وعسى وزم وبئس من الأفعال لام الحروف لقولهم ليست وعسى ونمت وبئس

(٢) هذه الخاصة تعلم أن هات وتعال من الأفعال لقولهم هات وتعال

اسْتَغْفِرِي لَذَنْبِكَ وَالاسْمُ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ بِالفهم ليس الزمنُ جزءاً منه مثل جَعْفِرٍ وَمَكَّةَ وَأَمِنٍ وَيَخْتَصُّ بِدُخُولِ حَرْفِ الْجُرْأَةِ (١)
وَالْ وَلُحُوقِ التَّنْوِينِ وَبِالْبَدَاءِ وَالْإِضَافَةِ وَالْإِسْنَادِ إِلَيْهِ (٢) نَحْوُ قَوْلِ أَعُوذُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ يَا بَرَاهِيمَ قَدْ
صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا

وَالْحَرْفُ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ بِالفهم مثل عَلَى وَلَمْ وَهَلْ
وَيَخْتَصُّ بِالتَّجْرُدِ مِنْ خِصَائِصِ الْفِعْلِ وَالْاسْمِ

تمرين

بين الاسماء والافعال وعلاماتها من هذه العبارات لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة - وانك لعلی خلق عظیم - خذ العفو
وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين - ماشق عبد بمشورة ولا سعد
من استغنى برأيه - من عامل الناس فلم يظلمهم ووعدهم فلم يخلفهم
وحدثهم فلم يكذبهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت
محبتة

وكن على حذر للناس تستره ولا يفتك منهم ثغر مبتسم

(١) من الخطأ ما يقال فلان يكتب ويقرأ
(٢) بأن يكون فاعلاً أو نائب فاعلاً أو مبتدأً وبهذه الحاجة تعلم أهمية الضمائر
في نحو قرأت وقرأنا

الكلام على الفعل

(تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وأمر)

ينقسم الفعل الى ماضٍ ومضارع وأمر

فالماضى ما يدل على حدوث شئ في زمن ماضى قبل التكلم مثل
قرأ وعلامته ان يقبَل تاء الفاعل كقَرَأْتُ وتاء التانيث الساكنة
كقَرَأْتُ (١) والمضارع ما يدل على حدوث شئ في زمن التكلم أو بعده
مثل يقرأ فهو صالح للحال والاستقبال ما لم توجد قرينة تعينه لاحدهما
ويعينه للحال لام التأكيد نحو ان محموداً يقرأ ويعينه للاستقبال السين
وسوف نحو سيقرأ وسوف يقرأ وعلامته ان يصح وقوعه بعد لم كلم
يقرأ ولا بد أن يبدأ بهمزة للتكلم الواحد أو نون له مع غيره أو ياء
للغائب المذكر وجمع الغائبة أو ناء للخاطب مطلقاً ومفرد الغائبة ومثناها
وتسمى هذه الأحرف بأحرف المضارعة ويجمعها قولك أنيتُ

(١) هذه التاء تكون ساكنة اذا وليها متحرك نحو قالت فاطمة فان وليها ساكن
كسرت للتلخيص من التقاء الساكنين كقالت امرأه العزير وتحرك بالفتح اذا وليها
ألف اثنتين نحو قالنا أتينا طائعين وكل حرف ساكن صحيح في آخر الكلمة يحرك
بالكسر اذا تلاه ساكن آخر نحو خذ الكتاب ولا تهمل المطالعة الا اذا كانت الكلمة
الاولى من والثانية ال فانه يفتح نحو من الكتاب والا اذا كانت الكلمة الاولى منتهية
بميم الجمع فانه يضم نحو لهم البشرى

والأمر ما يُطلب به حصولُ شيءٍ بعدَ زمنِ التكلمِ مثلَ أَقْرَأُ وعلامتهُ
 أنْ يَقْبَلَ نونَ التوكيدِ معَ دلالتِهِ على الطَّلَبِ كاذْهَبَنَّ
 وَهُنَاكَ الْفَاظُ تَدُلُّ عَلَى مَعَانِي الْأَفْعَالِ وَلَا تَقْبَلُ عِلَامَاتِهَا وَيُقَالُ لَهَا
 أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ اسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ كَهِيَهَاتَ بِمَعْنَى بَعْدَ
 وَشَتَانَ بِمَعْنَى افْتَرَقَ وَاسْمُ فِعْلٍ مُضَارِعٍ كَوَيْ بِمَعْنَى اتَّعَجَّبُ وَأَيْ بِمَعْنَى
 اتَّضَجَّرُ وَاسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ كَصَهْ بِمَعْنَى اسْكُتْ وَآمِينَ بِمَعْنَى اسْتَجِبْ

تمرين

عين الافعال بأنواعها وأسماء الافعال في هذه العبارات

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ -
 وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ
 الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهَا أَيْفٌ وَلَا تُنهرهما وَقُلْ لهما قَوْلًا كَرِيمًا
 وَاخْفِضْ لهما جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبُّهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِى
 صَغِيرًا - وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا - هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ
 لِمَا تُوعَدُونَ - إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فِيهَا بِعَمْرٍ - حَتَّىٰ عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّىٰ
 عَلَى الْفَلَاحِ - وَى كَأَنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ - أَفْ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ - صَهْ عَنِ الْقَبِيحِ

عود لسانك قول الصدق تحظبه ان اللسان لما عودت معتاد

(تقسيم الفعل الى مجرد ومزید)

يُنقسمُ الفعلُ الى مُجَرَّدٍ ومزِيدٍ^(١) فالْمَجْرَدُ ما كانت جميعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً
والمزِيدُ ما زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ كَثُرَ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ

والمَجْرَدُ قِسْمَانِ ثَلَاثِيٌّ كَنَصَرَ^(٢) وَرُبَاعِيٌّ كَخَرَجَ وَالْمَزِيدُ قِسْمَانِ
مَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ وَمَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ فَمَزِيدُ الثَّلَاثِيِّ إِمَّا أَنْ تَكُونَ زِيَادَتُهُ
بِحَرْفٍ وَاحِدٍ كَأَكْرَمَ أَوْ بِحَرْفَيْنِ كَانطَلَقَ أَوْ بِثَلَاثَةِ كَأَسْتَغْفَرَ^(٣)

(١) علماء اللغة انما يلاحظون في ترتيب الكتب اللغوية الحروف الاصلية
لكلمات فذا اُردت ان تعرف من القاموس معنى كلمة استخرج مثلا تنظر في مادة
خرج

(٢) الفعل الثلاثي يأتي على ستة أوزان لأن الحرف الثاني منه ان كان مفتوحا
في الماضي ففي المضارع يكون اما مفتوحا أو مضموما أو مكسورا وان كان مكسورا
في الماضي ففي المضارع يكون إما مكسورا أو مفتوحا ولا يكون مضموما وان كان
مضموما في الماضي ففي المضارع يكون مضموما لاغير وأصلها فتح يفتح نصر ينصر
ضرب يضرب حسب يجب فيج يفتح كرم يكرم ويعرف كون الفعل من أحد
هذه الاوزان بالنقل

(٣) المزید بحرف واحد من الثلاثي يأتي على ثلاثة أوزان فيكون كأكرم وقاتل
وقدم الاسل كرم وقتل وقدم والمزید بحرفين يأتي على خمسة أوزان فيكون
كتقابل وتقدم وانطلق واجتمع واحمر الاسل قبل وقدم وطلق وجمع وجر
والمزید بثلاثة أحرف يأتي على أربعة أوزان فيكون كاستغفر ولغرووق واجطوذة
واحمر الاسل ففر وفرق وجلذ وجر

ومزيد الرباعي إما أن تكون زيادته بحرف واحد كتدحرج او بحرفين
كأشعر^(١)

تمرين

بين انواع الفعل المجرد والمزيد في هذه العبارات من أسرع في العمل
لم يأمن من الزلل - من رض بالقدر اطمأن للحوادث - أحسن الى
من شئت تكن أميره واستغن عن شئت تكن نظيره واحتج الى من
شئت تكن أسيره - خالق الناس بخلق حسن - كفكف عن الحدة
عند المعارضة - العاقل من اشتغل بعيبه عن عيوب الناس - ليس أضر
على الناس من ثلاثة أشياء تحمل الانسان مالا يطيق اتكالا على القوة
وعدم السعي اتكالا على القضاء والقدر وعدم الحمية في الاكل اتكالا
على جودة الصحة - من قدم خيرا جنى ثمرته - أحبب حبيبك هونا ما
عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن
يكون حبيبك يوما ما - تفاضل الرجال بالاعمال - استغفروا ربكم
انه كان غفارا - اكفهرت السماء - اسبطر الليل ارجح المطر
اغرورقت عينا المؤمن بالدموع خشية من ربه

(١) المزيد بحرف واحد من الرباعي يأتي على وزن واحد فيكون كتدحرج الاصل
دحرج والمزيد بحرفين يأتي على وزنين فيكون كافرئقع واقشعر الاصل فرقع وقشعر
ومما سبق يعلم أن الفعل باعتبار مادته أربعة أنواع ثلاثى ورباعى وخماسى وستاسى
وباعتبار صورته اثنان وعشرون

(تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف)

ينقسم الفعل الى جامد ومتصرف فالجامد ما يلزم صورة واحدة والمتصرف ما ليس كذلك . والأول إما أن يكون ملازماً للضى كغسى وليس او للامرية كهب وتعلم . والثانى إما ان يكون ناقص التصرف وهو ما لم تأت منه الافعال الثلاثة كبرح وكاد وإما تام التصرف وهو ما تأتى منه الافعال الثلاثة كعلم واكرم

ويؤخذ المضارع من الماضى بان يزداد فى اوله احد احرف المضارعة مضموماً فى الرباعى كيدخرج ويحسن مفتوحاً فى غيره كيكتب وينطلق ويستغفر ثم ان كان الماضى ثلاثياً سكن اوله ويحرك ثانيه بضممة أو فتحة أو كسرة على حسب ما يقتضيه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب وان كان غير ثلاثى فإما أن يكون مبدوءاً بتاء زائدة اولا نفى الحالة الأولى يبقى على هيئته قبل زيادة حرف المضارعة كيتقابل ويتقدم ويتدحرج وفى الحالة الثانية يكسر ما قبل آخره وان كان اوله همزة زائدة تحذف ويكرم ويستغفر ويؤخذ الامر من المضارع بان يحذف منه حرف المضارعة وما بقى فهو الامر ويزاد فى اوله همزة إن كان مبدوءاً بحرف ساكن كيتقابل وانصر واكرم واستغفر

(همزة الوصل والقطع)

الهمزةُ المزيّدةُ في ماضي النّجاسي والسّداسي وأمرِهما ومصدرهما
وأمرِ الثلاثي تُسمّى همزةٌ وصلٍ للتّوصل بها إلى النّطقِ بالسّاكن
ولذلك تسقطُ في درج الكلامِ نحو أنطلقَ واستغفَرَ. وانطلقَ واستغفِرَ
وانطلاقَ واستغفارَ وأعلمَ وفي ابنِ وابنةٍ وأمرئٍ وامرأةٍ وأسمٍ وأستِ
واثنينِ واثنينِ وإيمنٍ وفي أل

وما سوي ما ذكرَ فهمزتهُ تسمى همزةً قطعٍ لا تسقطُ أبداً نحو أكرمِ
الضيقَ وأعطِ السائلَ وهمزةُ الوصلِ تكونُ مكسورةً الآ في أل وإيمن
فتفتحُ والآ في الأمرِ المضمومِ ما قبلَ آجره فتضمُّ وهمزةُ القطعِ تكونُ
مفتوحةً في الأفعالِ الرباعيّةِ (١)

تمرين

بين همزةِ الوصلِ والقطعِ في هذه الجملةِ رحم الله امرأاً أصلح من
لسانه - أوصى ابن المخزومي القرشي ابنه فقال اصنع الى الكلام الحسن
لمن يحدثك بغير إظهار عجب منك ولا تسأله إعادة وأكرم عرضك
وألق الفضول عنك وإذا وعدت فحقق وإذا حدثت فاصدق واعلم
ان كل امرئٍ حيث وضع نفسه والمرء يعرف بقريته

(١) من هذه الضوابط تعلم أن من الخطأ قولهم الاسم والابتداء والانطلاق
والاستغفار وفلان بن فلان يقطع الهمزة وقولهم واصل كلمة الحق والايمان وجم وانهم
وتفضل وبارك بحذفها وقولهم اعطه حقه واجر صرفه بكسرها

تجنب قرن السوء واصرم حباله وإن لم تجد منه محيصا فداره
وأحب حبيب الصدق واترك مرأه تنل منه صفو الود ما لم تمأره
(أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان)

(تقسيم الفعل الى صحيح ومعتل)

ومنه صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح ومعتل فالصحيح ما خلت أصوله من أحرف
العلة وهي

الواو والالف والياء والمعتل ما كان أحد أصوله أو اثنان منها من
أحرف العلة والصحيح يكون

- (١) سالما وهو ما خلا من الهمز والتضعيف كنصر وضرب
- (٢) ومهمزا وهو ما كان أحد أصوله همزة كأمن وسأل وقراً
- (٣) ومضعفاً وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد كعد وفتر
والمعتل يكون

- (١) مثالا وهو ما اعتلت فاؤه كوعد ويسر
- (٢) وأجوف وهو ما اعتلت عينه كقام وباع
- (٣) وناقصا وهو ما اعتلت لامه كدعا ورعى
- (٤) ولقيفا مفروقا وهو ما اعتلت فاؤه ولامه كوقى ووقى
- (٥) ولقيفا مقرونا وهو ما اعتلت عينه ولامه كطوى ونوى

وإذا زيد في أول الثلاثي اللازم همزة^(١) أو ضيف ثانيه صار
متعدياً لواحد كإخرج وفرح وإن كان متعدياً لواحد صار متعدياً
لاثنين كأقرأ وفهم

وإذا كان متعدياً لواحد يكون مطاوعه لازماً^(٢) ككسرتُ الحجر
فانكسر ودخرجته فسدحرج وجمعتُ الفوائد فاجمعت وإن كان
متعدياً لاثنين يكون مطاوعه متعدياً لواحد كعلمته الحساب فتعلمه^(٣)

تمرين

ميز الأفعال اللازمة والمتعدية في العبارات الآتية انما المؤمنون إخوة
فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحموا - وأوفوا بعهد الله
إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها - ترى المؤمنين في تراحمهم
وتواددهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحمي

علمتك البازل المعروف فانبعث إليك بي واجفات الشوق والأمل

- (١) تنقاس زيادة همزة في اللازم دون المتعدى فيقتصر فيه على ما سمع وأما
التضعيف فليس بقياسي لافي اللازم ولا في المتعدى على الصحيح
(٢) المطاوع هو ما يدل على أثر فاعل فعل آخر
(٣) فائدة جميع الأفعال التي على وزن فُعِلَ يفعل ككرم بكرم وشرف بشرف
وظرف بطرف لازمة والتي على وزن يعل يفعل تكون لازمة إذا دلت على لون كعمر
وسود أو عيب كعمش وجهر أو حلية كنفيد وهيف أو فرح كطرب وفرح أو وزن
كفضب وخن أو امتلاء كسبع وروى أو خلوص كعطر وصدى وتكون متعدية
إذا لم تدل على شيء من ذلك كعلم وفهم وسمع وحفظ

(تقسيم الفعل الى مبني للعلوم ومبني للجھول)

يتقسم الفعل الى مبني للعلوم ومبني للجھول فالاول ما ذكر معه فاعله نحو قطع محمود الفصن والثاني ما حذف فاعله وأنيب عنه المفعول نحو قطع الفصن والمبني للجھول ان كان ماضياً ضمَّ أوله وكسِر ما قبل آخره كما مثل (١) ويضمُّ مع أوله ثانيه ان كان مبدوءاً بتاء زائدة كتعلم الحساب ويضمُّ مع أوله ثالثه ان كان مبدوءاً بهمزة وصل كاستخرج المعين وان كان مضارعاً ضمَّ أوله وفتح ما قبل آخره (٢) كقطع الفصن ويتعلم الحساب ويستخرج المعين ولا يأتي المبني للجھول من اللازم الا مع الظرف أو الجار والمجرور نحو فرح بعمره وذهب معه (٣)

(١) فاذا كان ما قبل آخره ألفاً كقال وباع واختار واسمأل قلبت الألف ياء وكسر ما قبلها فتقول قیل وبيع واختير واسمأل ومن الحسن قولهم الرجل أساف والبلع أساف والمتهم أهل والسكاب أرسل وفي كل كتاب أنزل

(٢) فلذا كان ما قبل آخره واوا أو ياء كيقول ويبيع ويستميل قلبت ألفاً فتقول يقال ويباع ويستمال ومن الخطأ قولهم يناف من دفع المصاريف والصواب يعنى لانه من أعفاه يعنيه

(٣) فائدة ورد في اللغة أعمال ملازمة للنساء للجھول منها جن فلان وهت الذي كفروطا دمه أي أهدر وأولع باللهو ومعنى بالامر بمعنى اعنى وزهى علياً بمعنى تكبر وحم زيد وزكم ووعك وفعك وسقط في يده أي ندم ورهصت أي الدابة أي أصيب حافرها ونشت المرأة وتجت النافاة وغم الهلال وأغى على زيد

تمرين

ميز الافعال المبنية للعلوم والمبنية للجهول في هذه العبارات إن
 ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فن ذا الذي ينصركم من بعده -
 وخلق الانسان ضعيفا - وانا لاندرى اشر أريد بمن في الارض
 أم أراد بهم ربهم رشدا - واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا
 فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - ونفخ في الصور
 بجمعناهم جمعا - قل كل يعمل على شاكلته - يطاع ولي الامر -
 يقال الحق ولو كان مترا

وهل في شرعة الانصاف أنى أكلف خطة لا استطاع
 وان أبلى بروع بعد روع ومثلى حين يبلى لا يراع
 صيم يوم عاشوراء - بيع الطعام - استخرج الدر
 والعبد بقرع بالعصا والحتر تكفيه مقاله

(نونا التوكيد)

إذا أردت أن تأمر إنسانا بالكتابة أمرا مؤكدا لكي ينجزه تقول له
 اَكْتُبْ أَوْ لِكْتُبْ أَوْ اَكْتُبْ أَوْ لِكْتُبْ فتلحق بالفعل نونا ساكنة
 أو مشددة فهاتان النونان يقال لهما نونا التوكيد وتسمى الاولى نون
 التوكيد الخفيفة والثانية نون التوكيد الثقيلة وهما لتوكيد الحدث المطلوب
 فعله أو تركه في الحال أو الاستقبال ولذلك لا يؤكد بهما الفعل الماضي مطلقا

ويؤكد بهما الامر اذا استدعى الحال ذلك مثل اصيرت على اذى الجار
ولتُعْطِينَ الفقير صدقة وأما المضارع فيجب توكيده بهما اذا كان جوابا
لقسم متصل بلامه مثبتا مستقبلا مثل والله لأشْتَفِلَنَّ بَذَمَةٍ ويمتنع
توكيده بهما اذا كان جوابا لقسم ولم تتوفر فيه الشروط المذكورة نحو
لسوف أرجع سالما ولأقوم الآن والله لا يذهب العرف بين الله والناس
ويجوز التوكيد وعدمه في غير ذلك على حسب مقتضى الاحوال
نحو لاتدنون من الاجرب أو لاتدن من الاجرب وألا تُسَعِينَ في الخير
أو ألا تسعى في الخير
والفعل المؤكد مبني (١)

(١) اذا اسند للاسم الطاهر أو ضمير الواحد فتح ما قبل النون سواء كان الفعل
صحيا أو ناقصا مثل لينصرت على وليدعون وارمين وليسعين
وإذا اسند لالف الاثنين شددت النون وجوبا وكسرت بعد الالف نحو لينصران
وليدعون وليرميان وليسعيان وإذا اسند الى واو الجماعة ضم ما قبل النون وحذف
من الناقص آخره مطلقا وحذفت أيضا واو الجماعة الا في المعتل بالالف فتبقى بحركة
بحركة مجانسة لها نحو لينصرت وليدعن وليرمن وليسعون وإذا أسند الى ياء المخاطبة
كسر ما قبل النون وحذف من الناقص آخره مطلقا وحذفت أيضا ياء المخاطبة الا
في المعتل بالالف فتبقى بحركة مجانسة تقول لتنصرت ولتدعن ولترمين ولتسعين
وإذا أسند الى نون النسوة زيدت ألف بينها وبين نون التوكيد التي يجب أن تكون
مشددة مكسورة نحو لينصرتان وليدعونان وليرميانان وليسعينان
والامر كالمضارع في جميع ما ذكر مثل انصرت وادعون وارمين واسعين وانصرتان
وادعونان وارميانان واسعيانان وانصرتان وادعن وارمن واسعون وادعن وارمين
واسعين وانصرتان وادعونان وارميانان واسعيانان

(لعرب الفعل وبنائه)

الفعل عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة
 في جميع أنواعه بل منه ما يكون آخره ثابتا لا يتغير بتغير التراكيب
 ويسمى مبنيا وعدم التغيير يسمى بناء ومنه ما يتغير آخره بتغير التراكيب
 ويسمى معربا والتغير يسمى اعرابا

(بيان المبنى من الافعال)

المبنى من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا اتصلت به
 نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة أو نون الاناث

أما الماضي فبنائه على الفتح نحو كتبت ويضم اذا اتصلت بواو
 الجماعة نحو كتبوا ويسكن اذا اتصل بضمير رفع متحرك نحو كتبت
 وكتبنا وأما الامر فبنائه على ما يجزم به مضارعه نحو اسمع واسمع واسم
 وارتيق واسمعا واسمعوا واسمعي وان اتصلت به نون التوكيد بني على
 الفتح نحو اسمعن

وأما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبنائه على الفتح نحو لينبذن
 ولنسفن والمتصلة به نون الاناث بنائه على السكون نحو والوالدات
 يرضعن أولادهن

(بيان المعرب من الافعال)

المُعْرَبُ من الافعال هو المضارع الخالي من النونين وأنواع إعرابه
ثلاثة رفع ونصب وجزم

تمرين

ميز الفعل المعرب والمبني في هذه العبارة خطب أبو بكر رضى الله عنه
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس انى قد وليت عليكم ولست بخيركم
فان رأيتونى على حق فأعينونى وان رأيتونى على باطل فسدّدونى
أطيعون ما أطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لى عليكم ألا إن
أقواكم عندى الضعيف حتى أخذ الحق له واضعفكم عندى القوى
حتى أخذ الحق منه أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم

(نصب الفعل ومواضعه)

الاصْلُ فى نصب الفعل أن يكون بالفتحة وينوبُ عنها حذفُ
النون فى الامثلة الخمسة وهى كلُّ مضارع اتّصلتْ به ألف اثنتين
أو واو جماعة أو ياءُ مُخاطبة كَيْكُتبانٍ وتَكُتبانٍ ويَكُتُبونَ وتَكُتُبونَ
وتَكُتُبِينَ نحو لَنْ يَتَكَلَّمَ حَتَّى تُصَفُّوا

وهو يُنصَب إذا سبّقه أحدُ الأحرِفِ الناصِبةِ وهى أن ولَنْ وإذا
وكَيَّ نحو وأن تُصوموا خيرٌ لكم لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ
إذا تَبْلَغَ القُصْدَ لِكَيْلا تَأْسَوْا على ما فاتكم

وَأَنْ حَرْفَ مَصْدِرِيٍّ لِحُلُوطَا مَعَ مَا بَعْدَهَا مَحَلَّ الْمَصْدَرِ وَمِثْلَهَا كِي (١)
وَلَنْ لِنْفَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَإِذَا لِلْجَوَابِ وَالْجِزَاءِ
وَقَدْ تَنَصَّبُ أَنْ هِيَ مَحذُوفَةٌ وَيَجِبُ حَذْفُهَا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ
الْأَوَّلُ بَعْدَ لَامِ الْمُجُودِ وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِكُونِ مَنْفِيٍّ نَحْوَ مَا كُنْتُ
لِأَخْلَفِ الْوَعْدَ وَلَمْ تَكُنْ لَتَنْقُضَ الْعَهْدَ
الثَّانِي بَعْدَ أَوْ الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى أَوْ الْآنَحُو * لِأَسْتَسِيلَنَّ الصَّعْبَ
أَوْ أَدْرِكُ الْمَنَى * لِأَكْفِئْتَهُ أَوْ يُهْمَلُ
الثَّالِثُ بَعْدَ حَتَّى الَّتِي بِمَعْنَى إِلَى أَوْ لَامِ التَّعْلِيلِ نَحْوَ كُلُّوا وَاشْرَبُوا
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ احْتَرِسْ حَتَّى
تَجُوبَ
الرَّابِعُ بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ نَحْوَ لَمْ يَجِدْ فَيَجِدْ أَوْ يَطْلُبُ
وَالطَّلَبُ يَشْمَلُ الْأَمْرَ وَالنَهْيَ وَالْعَرْضَ وَالْحَضَّ وَالْتِمَنِّيَّ وَالتَّرَجِّيَّ
وَالاسْتِفْهَامَ نَحْوَ جُودُوا فَتَسُودُوا لَا تَعْجَلْ فَتَنْدَمَ أَلَا تَحُلْ بِأَدِينَا فَتُكْرَمَ
هَلَّا كَتَبْتَ لِأَخِيكَ فَيَحْضُرَ
لَيْتَ الْكَوَاكِبَ تَدُنُونِي فَاَنْظِمَهَا عَقُودَ مَدْحٍ فَمَا ارْضَى لَكُمْ كَلِمِي
لَعَلِّي أَبْلُغَ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَاَطَّلِعَ هَلْ تُضْفِي
فَأَحَدَنَّكَ

(١) غير أن المصدر الآتي من كي والفعل يجرب باللام

الخامس بعد واو المعية^(١) المسبوقية بنفى او طلب على ما تقدم في فاء السببية نحو لم يأمروا بالخير وينسوا أنفسهم * لانتَه عن خُلُقٍ وتأتى مثله * ويجوز حذف أن واثباتها بعد لام التعليل نحو حضرتُ لاسمع أولان أسمع مالم يقترن الفعلُ بلا والاوجب اظهارها نحو لئلا يعلم أهل الكتاب (جزم الفعل ومواضعه)

الاصل في الجزم أن يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون في الأمثلة الخمسة وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر نحو لم يتكلم ولم يصفوا ولم يرض

وهو يجزم إذا سبقه أحد الأدوات الجازمة وهي قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وهو هذه الأحرف لم ولما ولأم الأمر ولا الناهية نحو ألم نشح لك صدرك (أشوقاً ولما يمضى غير ليلة) لينفق ذوسعة من سعته لا تقنطوا من رحمة الله ولم لنفى حصول الفعل في الزمن الماضي^(٢) ولما مثلها غير أن النفي بها ينسحب على زمن التكلم ولأم الأمر تجعل المضارع مفيداً للطلب^(٣) ولا للنهي عن مضمون ما بعدها

- (١) أى المفيدة أن النفي أو الطلب متوجه الى ما قبلها وما بعدها معا فعنى لاتنا كل السمك وتشرب الام مثلا النهى عن الجمع بينهما لانه كل واحد على حدته
- (٢) وتختص بالمضارع ومن اللحن ما يقال لم حصل ولم أحد جاء
- (٣) حركة هذه اللام الكسرة ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم والتسكين أشهر بعد الأولين وأكثرت ما تدخل اللام على مضارع الغائب ويقبل دخولها على مضارع المتكلم والمخاطب نحو وتصل خطاياكم فبذلك فاتفرحوا في قراءة

وَقِسْمٌ يَحْزِمُ فِعْلَيْنِ يَسْمَى أَوَّلُهُمَا فِعْلَ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابَهُ وَجَزَاءَهُ
 وَهُوَ هَذَانِ الْحَرْفَانِ أَيْ وَأَدْمَا وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَمَتَى
 وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَيَّ وَحَيْثُا وَكَيْفَمَا وَأَيَّ نَحْوُ إِنْ تَرَحَّمَ مِنْهُ رَحِمَ إِذَا مَا شِئِي
 تَرَقَّى مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَبُ بِهِ مَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ

(وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرَأٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَاطَبَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلِّمُ)
 مَتَى تُثَبِّتِ الْعَمَلَ تَبْلُغِ الْأَمَلَ أَيَّانَ تُؤْمِنُكَ ثَمَّ مَنْ غَيْرِنَا أَيُّمَا تَكُونُوا
 يُبْرِكُكُمُ الْمَوْتُ أَيُّ تَذَهَبَا مُجْتَمِعًا وَحَيْثُا تَقْرَبَا تُكْرَمَا كَيْفَمَا تَكُونُوا يَكُنْ
 قُرْنَاؤُكُمْ أَيُّ كِتَابٍ تَقْرَأُ تَسْتَفِيدُ

وَإِنْ وَأَدْمَا مُجَرَّدٌ تَعْلِيقُ الْجَوَابِ بِالشَّرْطِ وَمَنْ لِلْعَاقِلِ وَمَا وَمَهْمَا
 لغيره وَمَتَى وَأَيَّانَ لِلزَّمَانِ وَأَيْنَ وَأَيَّ وَحَيْثُا لِلْمَكَانِ وَكَيْفَمَا لِلحَالِ وَأَيُّ
 تَصْلُحُ لِجَمِيعِ مَا ذَكَرْنَا (١)

(١) وقد يحزم المضارع اذا وقع جوابا للطلب نحو اسكت تسلم واجتهد تنقدم وجزمه
 بشرط محذوف تقديره ان تسكت تسلم وقد يحذف فعل الشرط يدان المدغمة في لا نحو
 تكلم بخير والا فسكت ويحذف جواب الشرط ان سبقه ما هو جواب في المعنى نحو انت
 مجازف ان اقدمت (فائدة) اذا لم يسلم الجواب لان يكون شرط بان كان جملة اسمية
 او فعلا دالا على الطلب ومقروا بما اول اول او قد او السين اوسوف اوفعلا لا يتصرف
 كعسى وليس وجب اقترانه بالنفاء نحو وان يمسك بخير فهو على كل شئ قدير ان كنتم
 تحبون الله فاتبعوني يا توليتم فانا اؤتكم من اجر وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ان يسرق
 فقد سرق اح له من قبل ان تسكت فيقولون ان نخفم عيلة فسوف يغيبكم الله من فضله
 ان ترن انا اقل منك ملا وولنا نفسي رب ان يؤتينا خيرا والى ذلك انزل بعضهم بقوله
 اسمية طليسة ويجهد وبعلا ولن ويقعد والتنفيس

(رفع الفعل ومواضعه)

الاصْلُ في رفع الفعل أن يكون بالضمّة ويُنوب عنها النونُ
في الامثلة الخمسة نحو هو يَتَكَلَّمُ وهم يَسْمَعُونَ وهو يرفع اذا لم يسبقه
ناصب ولا جازم نحو بالراعي تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية

ثُمَّة

اذا كان الفعل مُعْتَلًا بالالف فَلِتَعَدَّرِ تحرّيكها تُقَدَّرُ على آخره الضمّةُ
عند الرفع والفتحةُ عند النصب نحو يَسْعَى ولن يَسْعَى واذا كان مُعْتَلًا
بالواو أو الياء فلا سِتِّيقال ضَمِّهما تُقَدَّرُ على آخره الضمّةُ عند الرفع
نحو يَسْمُو وَيَرْتَقِي وذلك طردا لقواعد الاعراب

تمرين

بين أنواع اعراب الفعل في هذه العبارات ولا تجعل يدك مغلولة
الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقع ملوما محسورا - لولا أخرتني
الى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين - لكلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل - وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها
فإن نحن لك بمؤمنين - متى تحسن أخلاقك يكثر مصافوك - أيا
تستعملوا لين الجانب تسهل عليكم صعاب الامور

ولم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر
يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

الكلام على الاسم

(تقسيم الاسم الى جامد ومشتق)

ينقسم الاسم الى جامد ومُشتق فالجامد ما لم تلاحظ فيه الوصفية كرجل وعلم والمُشتق ما لوحظت فيه كعالم وسديد^(١)

(تقسيم الجامد)

ينقسم الجامد الى قسمين اسم ذات كإنسان وسبع وفرس وشجر ونهر واسم معنى كقهم وشجاعة وسير وارتفاع وانخفاض^(٢) ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ^(٣)

المصدر

الأصل الذي تصدر منه المشتقات يُسمى مصدراً ولصدر الثلاثي

(١) فإن الأول يدل على ذات ملحوظ فيها صفة العلم والثاني يدل على معنى ملحوظ فيه صفة السداد كراى سديد بخلاف رجل وعلم فإن الأول دال على ذات فقط والثاني على معنى فقط

(٢) ومثله ضوء ونور وزمان ووقت وحين فليس اسم المعنى خاصاً بالمصدر

(٣) مثلاً كتب ويكتب واكتب وكاتب وكاتب يومك وب ومكتب واكتب كلها

مأخوذة من لفظ (كتابة) مع المناسبة في المعنى والتغيير في اللفظ كما ترى

أوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع^(١) فيكون كَنَصْرٌ وَشَفَلٌ
 وَعِلْمٌ وَدَعْوَى وَبُشْرَى وَذِكْرَى وَرَحْمَةٌ وَرُؤْيَةٌ وَنِعْمَةٌ وَقُعُودٌ
 وَدَوَارٌ وَصَهِيلٌ وَلِصْدَرِ الرَّبَاعِيِّ أَرْبَعَةٌ أَوْزَانٌ فَعَلَةٌ لِنَحْوِ دَحْرَجٍ
 وَأَفْعَالٌ لِنَحْوِ أَكْرَمٍ وَتَفْعِيلٌ لِنَحْوِ قَدَّمَ وَفَعَالٌ أَوْ مُفَاعَلَةٌ لِنَحْوِ قَاتَلٌ
 أَمَّا مَصْدَرُ الْخَمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ فَضَابِطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ مَاضِيهِ
 بِضَمٍّ مَاقْبَلٍ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ كَتَدَخَّرَجَ تَخْرُجًا وَبِكسْرِ
 ثَالِثِهِ وَزِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ كَانْطَلَقَ
 انْطِلَاقًا وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا

(تقسيم المشتق)

ينقسم الاسم المشتق إلى سبعة أنواع اسم الفاعل واسم المفعول
 والصفة المشبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة واسم
 التفضيل

(١) منها فَعْلَانٌ لِكُلِّ فَعْلٍ دَلَّ عَلَى اضْطِرَابِ كَفَلْيَانٍ وَجَوْلَانٍ وَفِعَالٌ لِمَادِلٍ عَلَى
 امْتِنَاعِ كِبَاءٍ وَحِرَانٍ وَفِعَالَةٌ لِمَادِلٍ عَلَى حَرْفَةِ كَسْبِيَاةٍ وَرِيَاضَةٍ وَنَعِيلٌ لِمَادِلٍ عَلَى سِيَرٍ
 أَوْ صَوْتِ كَرْحِيلٍ وَدَمِيلٍ (نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ السِّيَرِ) وَصَهِيلٌ وَزَيْبِرٌ وَفُعَالٌ لِمَادِلٍ عَلَى دَاءٍ
 أَوْ صَوْتِ كَصَدَّاعٍ وَزُكَّامٍ وَصُرَاخٍ وَنُبَّاحٍ وَفُعُولَةٌ أَوْ فَعَالَةٌ لِلْفِعْلِ الْإِزْمِ مِنْ نَحْوِ كَرَّمٍ
 كَسُهُولَةٍ وَنَبَاهَةٍ وَفَعْلٌ لِلْإِزْمِ مِنْ نَحْوِ قَرَحٍ كَطَرَبٍ وَقَرَحٍ وَفُعُولٌ لِلْإِزْمِ مِنْ فِسْرِ
 مَا ذَكَرَ كَقُعُودٍ وَجُلُوسٍ وَفَعْلٌ لِلتَّعْدِي كَنَصْرٍ وَفَهْمٌ وَجَمِيعٌ هَذَا بِإِعتِبَارِ الْغَالِبِ وَالْآلِ
 فَالْعَمْدَةُ عَلَى السَّمَاعِ

(اسم الفاعل)

اسمُ الفاعل اسمٌ مَصُوغٌ لما وقع منه الفعلُ وَيُصاغُ على وزنِ فاعِلٍ
 ان كان الفعلُ ثلاثياً كَنَاصِرٍ وَفَاتِحٍ (١) وان كان غيرَ ثلاثٍ يُصاغُ على
 وَزْنِ مُضَارِعِهِ بِإِدْالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِثْلَ مَضْمُومَةٍ وَكَثِيرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ
 كَمَدِّ خَرَجٍ وَمُكْرِمٍ وَمُنْطَلِقٍ وَمُسْتَخْرِجٍ (٢)
 وَيَحْوُلُ اسمُ الفاعلِ مِنَ الثَّلَاثِ عِنْدَ قَصْدِ الْمُبَالَغَةِ إِلَى فَعَالٍ كَشَرَّابٍ
 أَوْ مِفْعَالٍ كِمَقْوَالٍ أَوْ فَعُولٍ كَصَبُورٍ أَوْ فَعِيلٍ كَعَلِيمٍ أَوْ فَعِيلٍ كَحَدِيرٍ وَتَسْمَى
 صَيْغَ الْمُبَالَغَةِ

(اسم المفعول)

اسمُ المفعول اسمٌ مَصُوغٌ لما وقع عليه الفعلُ وَيُصاغُ على وزنِ
 مفعولٍ ان كان الفعلُ ثلاثياً كَمَنْصُورٍ وَمَفْتُوحٍ وان كان غيرَ ثلاثٍ
 يُصاغُ على وزنِ اسمِ فاعِلِهِ مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ كَمَدِّ خَرَجٍ وَمُكْرَمٍ وَمُعْظَمٍ
 وَمُسْتَخْرَجٍ (٣)

- (١) ومن الخطأ ما يقال رَدُّ مُقْتَلٍ وَشَرَابٌ مُهْضَمٌ وَنَبِيٌّ مُقْبَضٌ وَنَبَاتٌ مُسَمٌّ وَخَبِرَ
 مُسَرٌّ وَكَلَامٌ مُنَمٌّ وَالصَّوَابُ قَاتِلٌ وَهَاضِمٌ وَتَابِضٌ وَسَامٌّ وَسَارٌّ وَغَامٌّ
 (٢) ومن الخطأ ما يقال اسم الراسل وهذا الامر لاغ لما قبله وغائق الباب وقافله
 والصواب المرسل ومُنْعٍ ومُعَلِّقٍ ومُقْفَلٍ
 (٣) ومن الخطأ قولهم الخطاب المرسل والباب المفلوق أو المقفول والعبد المعتوق
 والماء المغلى والمجلس الملقى وانت ملزوم بفعل كذا والصواب المرسل والمُفْلَقُ أَوْ الْمُقْفَلُ
 وَالْمُسْتَقَى وَالْمَغْلَى وَالْمُلْتَقَى وَمَلَزَمٌ

ولا يُصاغ اسمُ المفعول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمجرور
فلا يقال هو مجتمَع ومنطَلَق وانما يقال مجتمَع عنده ومنطَلَق به

(الصفة المشبهة)

هي ما صيغت من الافعال اللازمة التي كَفَرِحَ يَفْرِحُ او كَرُمَ يَكْرُمُ
للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبات وتكون من الاول على
ثلاثة اوزانٍ فَعِيلٍ كَفَرِحَ وَايِّرٍ وَافَعَلٍ كَأَسْوَدَ وَأَحْلَى وَفَعْلَانٍ كَعَطْشَانٍ
وَشَبَعَانٍ ومن الثاني على اوزانٍ شَتَّى أشهرها فَعِيلٌ كَشَرِيفٍ وَظَرِيفٍ
وَفَعْلٌ كَشَهْمٍ وَصَخْمٍ وَفَعْلٌ كَحَسَنِ وَبَطْلِي

(اسما الزمان والمكان)

هما اسمان مَصُوعَانِ لزمانِ الفعيلِ أو مكانِهِ وهما من الثلاثِ على وزن
مَفْعَلٍ يفتح العين اذا كان الفعل مُعْتَلًّا الاِخْرَ أو كان ما قبل آخر المضارع
مضمومًا أو مفتوحًا كَرَمِيٍّ وَمَنْظَرٍ وَمَذْهَبٍ وعلى مَفْعِلٍ بكسر العين
اذا كانت الفعل مبدؤا بواو تحذف في المضارع أو كان ما قبل آخر
المضارع مكسورًا كَوَضِعٍ وَجَلِيسٍ ومن غير الثلاثي كصيغة اسمِ مفعوله
نحو مُكْرَمٍ وَمُعْظَمٍ وَمُدْحَرَجٍ وَمُسْتَخْرَجٍ (١)

(١) فائدة كثيرا ما يشتبه اسما الزمان والمكان بمصدر قياسي مبدوء بالميم يسمى
بالمصدر الميمي وضابطه أن يكون من الثلاثي اعلی وزن مفعول يفتح العين كمنظر ومضرب
بمعنى النظر والضرب الا في نحو ومد بعد موعدا فكسور ومن غير الثلاثي كصيغة اسم
مفعوله ايضا فصيغة اسم المفعول واسمى الزمان والمكان والمصدر الميمي من غير الثلاثي
واحدة ويتعين المعنى بالقرينة

(اسم الآلة)

اسم الآلة اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته ويصاغ على وزن
مفعل أو مفعال أو مفعلة كمبرد ومقود ومفتاح ومسبار ومكنسة
ومقرعة ومصفاة (١)

(اسم التفضيل)

اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن أفعل للدلالة على أن شيئين
اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها ولا يصاغ إلا من فعل
ثلاثي (٢) قابل للتفاوت (٣) كأفضل وأكبر ويجب أفراده وتذكيره
وتكثيره عند مقارنته بالمفضل عليه مجرورا بمن أو نكرة مضافا إليها اسم
التفضيل نحو الرجال أفضل من النساء وزينب أفضل امرأة والزينات
أفضل فتيات ويجب مطابقته لموصوفه (٤) عند عدم المقارنة بان
عرف بال أو أضيف إلى معرفة ولم يقصد التفضيل نحو الرجال
الأفضلون وزينب الفضلى والزينات الفضليات والهندان فضليا النساء

(١) بكسر الميم فيهن وتير من الناس يفتصها فلطا فيقولون مبرد ومكنسة ومقرعة
وقد يضمونها فيقولون مفتاح وهو خطأ أيضا

(٢) أما غير الثلاثي فيبدل على التفضيل منه بأند أو أكثر أو ما يشبهها
فتقول هو أشد استخراجا للدقائق وأكثر ابتهاجا بالحقائق

(٣) أما ما لا يقبل التفاوت كفى ومات فلا معنى لتفضيل فيه

(٤) المراد بالموصوف هنا ما يشبه المبتدأ لأن الخبر صفة في المعنى

أما إذا قصد التفضيل فتجوز المطابقة وعدمها نحو الأنبياء أفضل
الناس أو أفاضلهم وقاطمة أفضل النساء أو فضلهن والزينات أفضل
الفتيات أو فضلياتهن

تمارين

بين أنواع المشتقات في العبارات الآتية واذكر فعل كل نوع
ان اكرمكم عند الله اتقاكم كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات
والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا
عظيما يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
لا تصاحب الا عالما تقيا ولا تخالط الا فاضلا زكيا ولا تشاور
الا أمينا وفيا الكريم اذا وعد وفي لا يفركك حسن المنظر اذا ساء المخبر
خيلك مرأتك من لم يرض بالقضاء عاش حزينا

(الكتاب الثالث)

(تقسيم الاسم الى مقصور ومتقوص وصحيح)

ينقسم الاسم الى مقصور ومتقوص وصحيح فالمقصور ما كان آخره
الفا لازمة كالمهدى والمصطفى والمنقوص ما كان آخره ياء لازمة
مكسورا ما قبلها كالداعي والمنادي والصحيح ما ليس كذلك كشجر
وكتاب واذا نون المقصور حذفت ألفه نحو هذا فتى اتبع هدى ولم
يات بأذى واذا نون المنقوص حذفت ياءه رفعا وجرا وبقيت في حالة
النصب نحو هو هاد لكل عاص وان كان متماذيا

(تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع)

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد (١)
كمحمد ورجل والمثنى ما دل على اثنين بزيادة ألف ونون (٢) أو ياء
ونون ككتابان أو كتابين والجمع ثلاثة أقسام جمع مذكر سالم وجمع
مؤنث سالم وجمع تكسير بجمع المذكر السالم ما دل على أكثر من اثنين
بزيادة وا ونون أو ياء ونون نحو مؤمنون أو مؤمنين وجمع المؤنث السالم
ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء كزينات وقائمات وجمع
التكسير ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة كرجال وعراس

(١) أى بالنسبة لثناء وجمعه فنصو قوم مفرد بالنسبة لقومين وأقوام وبعضهم

يعرف المفرد هنا أنه ما ليس مثنى ولا جموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة

(٢) وأما تثنية ثلث على ثلاثى نطقا والصواب ثلثان أو ثلثين

وَكَيْفِيَّةُ التَّنْيَةِ أَنْ تَزِيدَ الْآلِفَ وَالنُّونَ أَوْ الْيَاءَ وَالنُّونَ عَلَى الْمَعْرُودِ
بِدُونِ تَغْيِيرِ فِيهِ فَتَقُولُ فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ وَظَنِي وَهَادِ رَجُلَانِ وَامْرَأَتَانِ
وَظَنِيَّانِ وَهَادِيَّانِ

لَكِنْ إِذَا كَانَ مَقْصُورًا تُقَلِّبُ أَلْفَهُ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا وَتُرَدُّ
إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً فَتَقُولُ فِي دَعْوَى وَمُصْطَفَى وَمُسْتَقْصَى
دَعْوَيَّانِ وَمُصْطَفَيَّانِ وَمُسْتَقْصَيَّانِ وَفِي قَتَى وَعَصَا قَتَيَّانِ وَعَصَوَانِ وَإِذَا
كَانَ مَخْتِومًا بِالْفِ التَّائِيَةِ الْمَمْدُودَةِ تُقَلِّبُ هَمْزَتَهُ وَأَوَا فَتَقُولُ فِي صَحْرَاءَ
وَسَوْدَاءَ صَحْرَاوَانِ وَسَوْدَاوَانِ

وَيَلْحَقُ بِالْمَثْنِيِّ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَثَلَاثَانِ وَكَلَا وَكَلْتَانِ (١) مُضَافِينَ لِلْمُضْمِرِ (٢)
وَكَفِيَّةُ جَمْعِ الْأَسْمِ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ أَنْ تَزِيدَ الْوَاوَ وَالنُّونَ أَوْ الْيَاءَ
وَالنُّونَ عَلَى الْمَعْرُودِ بِدُونِ تَغْيِيرِ فِيهِ فَتَقُولُ فِي مُحَمَّدٍ وَمُرْسَلٍ مُحَمَّدُونَ
وَمُرْسَلُونَ وَمُحَمَّدِينَ وَمُرْسَلِينَ لَكِنْ إِذَا كَانَ مَنْقُوصًا تَحْذِفُ يَأْوُهُ (٣)
وَيُضَمُّ مَاقِبِلَ الْوَاوِ وَيُكْسَرُ مَاقِبِلَ الْيَاءِ لِلنَّاسِبَةِ فَتَقُولُ فِي هَادٍ هَادُونَ
وَهَادِينَ وَإِذَا كَانَ مَقْصُورًا تَحْذِفُ أَلْفَهُ وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ قَبْلَ الْوَاوِ

(١) إِنَّمَا أُعْتَبِرَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مَلْحَقَاتٍ لِأَنَّهُ لَا مَعْرُودَ لَهَا مِنْ لَعْنَتِهَا

(٢) إِذَا أُضْمِفْنَا لِاسْمٍ طَاهِرٍ لَزِمَهُمَا الْآلِفُ وَاعْرَابُ الْمَقْصُورِ نَحْوَ كَلْتَانِ
الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا

(٣) يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا وَمِمَّا سَبَقَ أَنَّ يَاءَ الْمَنْقُوسِ تَثْبُتُ فِي التَّنْيَةِ وَتَحْذِفُ فِي الْجَمْعِ
وَمِنْ الْخَطَا اثْبَاتُهَا فِيهِ كَقَوْلِهِمْ خَرَجُوا خَيْرَ رَاضِيِينَ وَصَارُوا عَاسِيِينَ

والياء دليلا على الالف فتقول في مصطفي مصطَفَوْنَ ومُصْطَفَيْنَ
ولا يُجْمَعُ هذا الجمع الا اعلامُ الذكورِ العقلاء أو اوصافهم بشرط الخلق
من النساء (١)

ويُلْحَقُ بجمع المذكر السالم اولو وعِشْرُونَ واخواتها وبنونَ وارِضُونَ
وسِنُونَ وأهلونَ ووابلونَ (٢)

وكيفيةُ جمع الاسم جمع المؤنث السالم ان تزيد الالف والتاء على المفرد
بدون تغيير فيه فتقول في زينبَ زَيْنَاتٍ لكن اذا كان مختوما بتاء
التانيث تحذف التاء فتقول في فاطمةَ فاطماتٍ واذا كان مختوما بالفاء
التانيث مقصورةً أو ممدودة تُعاملُ معاملةً في التثنية فتقول في حُبلى
وَرَحَى وَعَصَا حُبَلِيَّاتٍ وَرَحِيَّاتٍ وَعَصَوَاتٍ وَفِي صَحْرَاءَ صَحْرَاوَاتٍ
واذا كان مثل دَعَدَ وَسَجْدَةَ يُفْتَحُ الحرفُ الثاني فتقول دَعَدَاتٍ وَسَجْدَاتٍ
ولا يُجْمَعُ هذا الجمع الا اعلامُ الإناث ككريمٍ وأوصافُ غيرِ العقلاء
المذكورة كشايخٍ وُصْفِ جَبَلِيٍّ وما خُتِمَ بالتاء كقائمةٍ وما خُتِمَ بالفاء
التانيث مقصورةً أو ممدودة كحُبلىٍ وصَحْرَاءَ وكلُّ نحاسٍ لم يُسْمَعْ له

٠ (١) فلا يقال النقود المصرونية والافادات الواردة والنساء المسافرين ونحوها
مما هو شائع ولا بد في العلم أن يكون غالبا من التركيب وفي الصفة أن تكون قابلة
لتاء التانيث أو دالة على التفضيل

(٢) لان أولى وعشرين وأخواتها الى التسعين لامفردها من لفظها ولان بنين
وأرضين وسنين وأهلين ووابلين ليس مفردها علما ولا صفة لعامل

جمعُ تكسيرِ كَسْرَادِقٍ وَحَمَامٍ وَإِصْطَبَلٍ وَمَا صُغِرَ كُدْرِيهِمْ وَمَا عَدَا
 ذَلِكَ فَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ كَسَمَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَبِحِبَلَاتٍ وَبِجَمْعِ
 التَّكْسِيرِ لَهُ أَوْزَانٌ كَثِيرَةٌ الْمَدَارُ فِي مَعْرِفَةِ أَكْثَرِهَا عَلَى النُّقْلِ فَيَكُونُ
 كَأَنَّفَسٍ وَأَقْلَامٍ وَأَعْمِدَةٍ وَفَيْتِيَةٍ وَصُفْرٍ وَكُتُبٍ وَصُورٍ وَقِطَعٍ وَهُدَاةٍ
 وَسَحْرَةٍ وَرُغْمٍ وَمَرَضٍ وَفَيْلَةٍ وَعُدَّالٍ وَبِحِبَالٍ وَقُلُوبٍ وَنُبَاهٍ وَغُلْمَانٍ
 وَأَنْبِيَاءٍ وَقُضْبَانٍ

وَمِنْ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ صِيغَةٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَهِيَ كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ الْفُ
 بَعْدَهَا حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَسَطُهَا سَاكِنٌ بِجَوَاهِرٍ وَمَصَابِيحٍ (١)

تمارين

ميزا لمقصور والمنقوص والمفرد والمثنى والجمع بأنواعه في هذه العبارات
 أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إنما المؤمنون إخوة
 فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون إنما المؤمنون
 الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً
 وعلى ربهم يتوكلون ذو الوجيهين لا يكون عند الله وجيهاً إن الحسنات
 يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع
 أجر المحسنين

من بفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

(١) ومنه مواد ودواب وهوام ونحواس ونحوها إذ الحرف المشدد في الحقيقة حرفان

انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار وانهم عندنا لمن المصطفىين
الاخيار التمسوا الرزق من خبايا الارض

(تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث)

ينقسم الاسم الى مُذَكَّر ومؤنث فالْمُذَكَّرُ مادَّلٌ على ذَكْرٍ كَرَجُلٍ
وفاضل والمؤنث مادَّلٌ على أنثى كامرأة وفاضلة وعلامة التانيث تاءٌ
متحركة^(١) كماشة او الف مقصورة كسَلْمَى او الف ممدودة كحَسَناء
وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثاً معنوياً كَرَيْنَبَ ومَرِيَمَ وقد
توجد العلامة في المذكَّر فيسمى مؤنثاً لفظياً كحَمْرَةَ وزكرياء وقد يُعامل
بعض الاسماء مُعاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية^(٢)
كالشمس والحرب والمدار في هذا على التقل
وكما تكون التاء للتانيث تكون للوحدة^(٣) كعنبه وللبالغة كراوية
ولتا كيدها كعلامة

(١) وتكون في الوصف مميزة المؤنث من المذكر كقائم وقائمة ومنطلق ومنطلقة
وممدوح وممدوحة ومرتفع ومرتفعة وحسن وحسنة وجميل وجميطة

(٢) فيعود عليها ضمير المؤنث كالدار دخلتها ويشار اليها بشارة المؤنث كهذه
الشمس ويؤنث لها الفعل كقامت الحرب

(٣) أى تدل على أن ما دخلت عليه واحد وما تجرد منها يدل على الجنس كعصمة
وجم وشعيرة وشعير وورقة وورق

(تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة)

ينقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يُفهم منه معين كأنسان وقلم والمعرفة ما يُفهم منه معين وهي سبعة أنواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول والمُحَلَّى بِأَلِ والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

(الضمير)

الضمير ما وُضِعَ لِمُتَكَلِّمٍ أَوْ مَخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ كَأَنَا وَأَنْتَ وَهُوَ وَيُنْقَسَمُ إِلَى قَسْمَيْنِ بَارِزٍ وَمُسْتَتِرٍ فَالْبَارِزُ مَا لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ تَتَاءَ فِهْمَتِ وَالْمُسْتَتِرُ مَا لَيْسَتْ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ كَالضَّمِيرِ الْمَلْحُوظِ فِي نَحْوِ فِهْمِ وَيُنْقَسَمُ الْبَارِزُ إِلَى مُنْفَصِلٍ وَمُتَّصِلٍ فَالْمُنْفَصِلُ مَا كَانَ ظَاهِرَ الْأَسْتِقْلَالِ فِي النُّطْقِ كَأَنَا وَنَحْنُ وَالْمُتَّصِلُ مَا كَانَ كَأَنَّهُ جُزْءٌ مِنَ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ كَفِهْمَتُ وَفِهْمْنَا وَيُنْقَسَمُ الْمُنْفَصِلُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى قَسْمَيْنِ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّفْعِ وَهُوَ أَنَا وَأَنْتَ وَهُوَ وَفُرُوعُهُنَّ (١) وَمَا يَخْتَصُّ بِالنَّصْبِ وَهُوَ أَيَّيَّ وَأَيَّاكَ وَأَيَّاهُ وَفُرُوعُهُنَّ (٢) وَيُنْقَسَمُ الْمُتَّصِلُ بِحَسَبِ أَعْرَابِهِ الْمُحَلَّى أَيْضًا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مَا يَخْتَصُّ بِالرَّفْعِ

(١) فرع أنا نحن وفرع أنت أنتما أنتن وفرع هو هي هما هم هن

(٢) فرع اي ايها وفرع اياك اياكما اياكم اياكم وفرع اياه اياها اياهما

وهو خمسة التاء^(١) كقمتُ والالف كقاما والواو كقاموا والنون كقمتن والياء كقوي وما هو مشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربي أكرمني وكأف الخطاب^(٢) نحو ما ودعك ربك وهاء الغائب^(٣) نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وهوتا نحو ربنا اتنا سمعنا والمستتر ينقسم الى مستتر جوازا ومستتر وجوبا فالاول ما يلحظ في فعل الغائب او الغائبة أو الصفات أو اسم الفعل الماضي كعلی فهم وهند فهمت وبكر فاهم والكتاب مفهوم وخطه حسن وشتان والثاني ما يلحظ فيما عدا ذلك كاهم وتفهم يا أحمد وأفهم وتفهم ولا يكون الضمير المستتر الا في محل رفع

- (١) سواء كانت مجردة كقمت وقت وقت أو متصلة بما كقمتنا أو بالياء كقمتن أو بالنون المشددة كقمتن
- (٢) سواء كانت مجردة ككرمك وأكرمك أو متصلة بما ككرمك أو بالياء ككرمك أو بالنون المشددة ككرمك
- (٣) سواء كانت مجردة ككرمه أو متصلة بالالف ككرمها أو بما ككرمها أو بالياء ككرمهم أو بالنون المشددة ككرمهن
- (فائدتان) الاولى الكاف تفتح للخطاب أو تنكسر للخطبة وتضم للمادها والماء تفتح للغائبة وتضم لغيرها الا اذا سبقها كسرة أو ياء ساكنة فتكسر الثانية ضمائر التكلم والخطاب تقتصر بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم الا الواو وهم قنصان بالعقلاء من الذكور فلا يجوز أن يقال انكتب رجعا لاصحابهم والنساء يشفقون على أولادهم بل يقال انكتب رجعت لاصحابها أو رجعت لاصحابهن والنساء يشفقن على أولادهن

(العلم)

العلم اسمٌ وُضِعَ لِاسْمٍ مُعَيَّنٍ بِدُونِ اِحْتِيَاجٍ اِلَى قَرِينَةٍ كَأَخْمَدَ وَسَعَادَ
وَبَغْدَادَ وَالْعِرَاقَ

وينقسم الى ثلاثة اقسام اسمٍ وكنية ولقب فالكنية كل مركب
اضافي صدره أب أو أم كابي بكر وأم عمرو واللقب كل ما شعر برفعة
أو ضعة كالرشيد والجاحظ والاسم ما عداهما كهارون وعمرو ويؤخر
اللقب عن الاسم كهارون الرشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين
الكنية وغيرها

(اسم الاشارة)

اسمُ الاشارة اسمٌ وُضِعَ لِاسْمٍ مُعَيَّنٍ بِوِاسِطَةِ اِشَارَةِ حَسْبِيَةِ
وَالْفَائِظَةِ ذَا لِلوَاحِدِ وَذِي وَذِهِ وَتِي وَتِهِ لِلوَاحِدَةِ وَذَانِ اَوْ ذَيْنِ لِلثَنَيْنِ
وَثَانِ اَوْ تَيْنِ لِلثَلَاثَتَيْنِ وَاَوْلَاءٍ لِلْجَمْعِ مَطْلَقًا وَكَثِيرًا مَا سَبَقُهَا هَا التَّنْبِيهِ
فَيَقَالُ هَذَا وَهَذِي وَهَذِهِ وَهَلُمَّ جَرًّا وَقَدْ تَلْحَقُ ذَا وَتِي الْكَافُ (١) وَحَدَّهَا
اَوْ مَعَ اللّامِ فَيَقَالُ ذَاكَ وَتَيْكَ وَذَلِكَ وَتَلْحَقُ ذَيْنِ وَتَيْنِ وَاَوْلَاءِ
الْكَافِ وَحَدَّهَا فَيَقَالُ ذَانِكَ وَتَانِكَ وَاَوْلَاكَ

(١) هذه الكاف حرف خطاب وتتصرف تصرف الكاف الاسمية فنقول ذاك
ونك وذلك وما وذاك وذلك نظرا للتعاطب ويجوز الجمع بين الكاف وحدها وما فيقال
هناك وهاتيك بخلاف الكاف المعصوبة باللام فلا يقال هناك

(الموصول)

الموصولُ اسمٌ وُضِعَ لِمَسْمُوعٍ بِوِاسِطَةِ جُمْلَةٍ تُذَكِّرُ بَعْدَهُ تَسْمِيَّ
صِلَةٍ وَأَلْفَاظِهِ الَّتِي لِلوَاحِدِ وَالَّتِي لِلوَاحِدَةِ وَاللَّذَانِ أَوِ اللَّذَيْنِ لِلثَّانِيَيْنِ
وَاللَّتَانِ أَوِ اللَّتَيْنِ لِلثَّانَتَيْنِ وَالَّذِينَ وَالْأُلَى لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ الْعُقُلَاءِ وَاللَّاتِي
وَاللَّاتِي لِجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ وَمَنْ وَمَا لِجَمِيعِ مَا ذُكِرَ غَيْرَ أَنْ مَنْ تَكُونُ لِلْعَاقِلِ
وَمَا لِغَيْرِهِ وَلَا بَدَّ مِنْ اشْتِمَالِ الصِّلَةِ عَلَى ضَمِيرٍ يَطَابِقُ الْمَوْصُولَ وَيُسَمَّى
عَائِدًا تَقُولُ أَكْرِمِ الَّذِي عَلَّمَكَ وَالَّتِي عَلَّمْتِكَ وَالَّذِينَ عَلَّمَاكَ وَالَّتَيْنِ
عَلَّمْتَاكَ وَالَّذِينَ عَلَّموكَ وَاللَّاتِي عَلَّمْنَاكَ وَمَنْ عَلَّمَكَ أَوْ عَلَّمْتِكَ
وَاحْفَظْ مَا تَعَلَّمْتَهُ وَهَكَذَا

(المحلى بال)

المُحَلَّى بِالْهُوَ اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أَلٌ فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفَ نَحْوَ السِّيفِ
وَالْقَلَمِ وَلَا تَدْخُلُ أَلٌ عَلَى الْأَعْلَامِ إِلَّا سَمَاعًا كَالْفَضْلِ وَالنُّعْمَانِ وَالْحَرْثِ
وَالعَبَّاسِ

(المعرف بالاضافة)

المُعْرَفُ بِالْإِضَافَةِ هُوَ اسْمٌ أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَارِفِ السَّابِقَةِ
فَاكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ نَحْوَ قَلَمِكَ وَقَلْمُ مُحَمَّدٍ وَقَلْمُ ذَلِكَ وَقَلْمُ الَّذِي كَتَبَ
وَقَلْمُ الْمُعَلِّمِ

(المعترف بالنداء)

المعترف بالنداء هو منادى قصد تعيينه فاكتسب التعريف
بكارجل ويا غلام

تمرين

ميز التكرة وأنواع المعارف في هذه العبارة خطب أبو بكر رضى الله
عنه يوم السقيفة فقال أيها الناس نحن المهاجرون أول الناس اسلاما
وأكرمهم أحسابا وأوسطهم دارا وأحسنهم وجوها وأكثر الناس ولادة
في العرب وأمسهم رحما برسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمنا قبلكم
وقدمنا في القرآن عليكم فقال تبارك وتعالى والسابقون الأولون
من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان فنحن المهاجرون وأتم
الانصار اخواننا في الدين وشركاؤنا في النىء وأنصارنا على العدو أوتيم
وواسيتم فجزاكم الله خيرا فنحن الامراء وأتم الوزراء لاتدين العرب
الا لهذا الحى من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما منحهم
الله من فضله

(تقسيم الاسم الى متون وغير متون)

يتقسم الاسم الى متون وغير متون فالمتون ما لحق آخره التنوين وهو
نون ساكنة تُحذف خطأ وتثبت لفظا في غير الوقف كرجل وغير المتون
ما لم يلحق آخره التنوين كالرجل

ولا يلحق التنوينُ العلمَ اذا كان مُؤنثاً^(١) كفاطمة وحمزة وزينب
 او أعجمياً^(٢) ككادريس وبطليموس أو مركباً مزجياً كخضرموت
 وبختنصر أو مزجياً فيه ألف ونون كعثمان وسليمان أو موازناً للفعل^(٣)
 كأحمد ويزيد أو معدولاً به^(٤) عن لفظ آخر كعمر وزفر
 ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان^(٥) كعطشان أو على
 وزن أفعل كأفضل أو معدولاً بها عن لفظ آخر كثنى وثلاث وأخر^(٦)

- (١) لكن يجوز التنوين في الثلاثي الساكن الوسط كدعد وهند
 (٢) لكن يجب التنوين في الثلاثي الساكن الوسط كنوح ولوط وشيث وهود
 (٣) بان يكون على وزن نخص الفعل أو بقلب فيه أو يشتمل على زيادة لها معنى فيه
 ولا معنى لها في الاسم فقال الأول دئل اسم قبيلة وشمر اسم فرس فان وزني فعل وفعل
 حاصان بالفعل كنصر وقدم ووجودهما في الاسماء نادر ومثال الثاني اربل واسنا وادفو
 أسماء بلاد فان أوزانها في الفعل أكثر منها في الاسم كاضرب وذهب وانصر ومثال
 الثالث أحمد ونوقد اسم بلد وزيد وتدمر اسم بلد فان الالف والنون والياء والتاء
 تدل في الفعل على التكلم والغيبة واحطاب ولا تدل على معنى في الاسم ومن هذا يعلم
 ان نحو حس وجعفر وصالح مصروف
 (٤) لما وجد النحاة الاعلام التي على وزن فعل غير منونة وليس فيها الا العلمية
 وهي لانكفي في المنع من الصرف قدروا انها معدولة عن وزن فاعل لان صيغة فعل
 عهد فيها التحويل عن فاعل كقدر وفسق بمنى غادر وفسق
 (٥) يشترط في وزن فعلان أن لا يؤنث بالتاء فان أنث بها نون ولم يسمع التأنيث
 بها الا في أربع عشرة كلمة وهي البيان وحبلان وخمسان ودخنان وسخنان وسيفان
 وصحبان وصوحان وعلان وقشوان وصبان وموتان ونديمان ونصران وما عدا ذلك
 مؤنثة على وزن فعلي كفضبان وحضي وسكران وسكري وعلى هذا فلا يصح أن يقال
 عطشان وسكرانة وفضبانة ونحوها على المشهور
 (٦) يقال آحاد وموحد وثناء وثنى وثلاث ومثالث وهكذا الى مشار ومعشر
 فتقول جاء القوم رباع أي أربعة أربعة وذهبوا خماس أي خمسة خمسة ولا تستعمل
 هذه الالفاظ الا نعتاً أو أحوالاً أو أخباراً

ولا يلحق الاسم المنتهى بألف التانيث المقصورة أو الممدودة كحُبلى
وحَسَناء ولا صيغة مُنتهى الجموع كدَرَاهِمَ ودنانيرَ ويسمى كلُّ نوع من
هذه الانواع الاثني عشر ممنوعاً من الصرف (١)

تمرين

ميز الاسماء المنصرفة والمنوعة من الصرف في هذه الجمل - الخلفاء
الراشدون اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى - ان ابراهيم لاقوا حليم -
ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه احمد - واذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين -
الجهل يقود الانسان الى رزق اضيق واللؤم يسوقه الى مطعم أخبث -
الشه له مطامع توقع في الهلاك - سائل اللئيم ظمآن ومعاشر السفية
حيران

(اعراب الاسم وبنائه)

الاسم عند ما يدخل في جمل مُفيدة لا يكونُ على حالة واحدة
في جميع انواعه بل منه ما يكون مبنيا ومنه ما يكون مُعرباً كما في الفعل!

(١) تلخص مما ذكر أن موانع الصرف تنقسم الى قسمين قسم يمنع وحده وهو
صيغة منتهى الجموع وألف التانيث ممدودة أو مقصورة وقسم يمنع مع غيره وهو العلية
والوصفية فالعلية يمنع معها ستة أشياء والوصفية يمنع معها ثلاثة

(بيان المبني من الاسماء)

الضمايرُ واسماءُ الاشارةِ والاسماءُ الموصولةُ واسماءُ الشرطِ واسماءُ
الافعالِ مبنيةٌ وقد سبق الكلامُ عليها وكذا الاعدادُ من أحدَ عشرَ
الى تسعةَ عشرَ سوى اثني عشرَ واسماءُ الاستفهامِ وهي مَنْ وما
ومتى وأَيَّانَ واين وكيف وأَيُّ وكَمْ^(١) نحو مَنْ انتَ وما تريدُ ومتى
جئتَ وأَيَّانَ تخرجُ واين تذهبُ وكيف تصلُ وأَيُّ تقفُ وبِكم
اشتريتَ هذا

(بيان المعرب من الاسماء)

كُلُّ الاسماءِ مُعْرَبَةٌ الا ألفاظًا محصورةً سبقَ أشهرُها وأنواعُ اعرابها
ثلاثةٌ رفعٌ ونصبٌ وجرٌ ولكل نوع مواضعٌ معينةٌ لا يصح وقوعه
في غيرها

(رفع الاسم ومواضعه)

الاصْلُ في رفع الاسم أن يكونَ بضمِّه وينوبُ عنها الفُّ في المثني
وواوُ في جمع المذكرِ السالمِ والاسماءُ الخمسةُ وهي أَبٌ وأخٌ وحمٌ

(١) يذكر في الاسماء الموصولة وفي أسماء الشرط وفي أسماء الاستفهام كلمة
أى نحو احترم أيهم هو أكبرنا وأي كتاب تقرأ تستفد وأي فن تتعلم وهي في جميع
هذه الاحوال معربةٌ ولذلك ضربنا من ذكرها صفيًا وقد تبين مما ذكرنا أن من
وما ومتى وأَيَّانَ واين وأي وكيف وأي متركة بين جملة معان

وَقُو وَذُو بِشَرَطِ أَنْ تُضَافَ لِغَيْرِ بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ (١) نَحْوُ قَالَ الْإِمَامُ وَصَاحِبَاهُ
وَنَقَلَ عَنْهُمْ الرَّاوُونَ وَذُو الْفَضْلِ
وَيُرْفَعُ الْأِسْمُ إِذَا كَانَ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ أَوْ مَبْتَدَأً أَوْ خَبْرًا أَوْ اسْمًا
لِكَانٍ وَأَخْوَاتِهَا أَوْ خَبْرًا لِأَنَّ وَأَخْوَاتِهَا

(الفاعل)

الفاعلُ اسمٌ تَقَدَّمَ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْعُلُومِ أَوْ شَبِهُهُ (٢) وَدَلَّ عَلَى مَنْ فَعَلَ
الْفِعْلَ أَوْ قَامَ بِهِ نَحْوُ جَاءَ الْحَقُّ وَفَازَ السَّابِقُ فَرَسُهُ وَيَكُونُ ظَاهِرًا وَضَمِيرًا
مَذَكَّرًا وَمَوْثًا مُفْرَدًا وَمُنْتَى وَجَمْعًا
فَإِذَا كَانَتْ مَوْثًا آتَتْ فِعْلُهُ بِتَاءٍ سَاكِنَةٍ فِي آخِرِ الْمَاضِي وَبِتَاءِ
الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ نَحْوُ سَافَرْتُ زَيْنَبُ وَتَسَافَرْتُ دَعْدُ وَالشَّجَرَةُ
أَثْمَرَتْ أَوْ تَمَرَّتْ
وَيَجُوزُ تَرْكُ التَّانِيثِ إِنْ كَانَ مُنْفَصِلًا عَنِ الْفِعْلِ أَوْ ظَاهِرًا بِجَازِيٍّ
التَّانِيثِ أَوْ جَمْعِ تَكْسِيرٍ مُطْلَقًا نَحْوُ سَافَرْتُ أَوْ سَافَرَ الْيَوْمَ دَعْدُ وَأَثْمَرَتْ
أَوْ أَثْمَرَ الشَّجَرَةُ وَجَاءَتْ أَوْ جَاءَ الْغُلَامَانُ أَوْ الْجَوَارِي

(١) أما ما لم يضاف منها فانه يعرب على الاسم نحو أنت أخ واخترتك أحوالات تنق
الابأخ صادق ولفك ما أضيف لباء المتكلم غير أن اعرابه يكون بحركات مقسدة
كما سيأتي وكذلك يشترط فيها أن تكون مفردة مكبرة فان صغرت اعربت بحركات
وان تنيبت أو جمعت اعربت اعراب المتن والجمع
(٢) كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر

وإذا كان مثنى أو جمعا يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو
اقتلت طائفتان وفاز الثابتون

(نائب الفاعل)

نائب الفاعل اسم تقدمه فعل مبني للجھول أو شبهه (١) وحل محل
الفاعل بعد حذفه نحو أكرم الرجل المحمود فعله وهو كالفاعل
في أحكامه السابقة

وهو في الاصل مفعول به وقد يكون ظرفاً أو مصدراً أو جاراً
ومجروراً نحو سهرت الليلة وكُتبت آية حسنة ونظر في الامر
وإذا تعدد المفعول به أنيب الاوّل نحو أعطى السائل درهما ووجد
الخبر صحيحاً وأعلم المستفهم الامر واقعا
وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله أو نائب فاعله جملة فعلية

(المبتدأ والخبر)

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة نحو السابق فائز
ويتميزان بكون الاول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به وتسمى
الجملة المركبة منهما جملة اسمية

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو أقرنوا جده

والخبر يكون مطابقا للمبتدأ في الافراد والتثنية والجمع مع التذكير
أو التانيث فتقول السابقُ فائزٌ والسابقانِ فائزانِ والسابقونَ فائزونَ
والسابقةُ فائزةٌ والسابقتانِ فائزتانِ والسابقاتُ فائزاتٌ ويقع الخبرُ
جملةً نحو الخِلمُ يَسْمُو صاحِبُه والغضبُ آخره ندمٌ ولا بد من اشتغالها
على ضمير يربطها بالمبتدأ كما رأيتَ ويقع ظرفاً أو جاراً ومجروراً (١) نحو
العفو عند المقدرة والعلم في الصدور ويتعدّد الخبر نحو هو الغفور الودودُ
ذو العرشِ المجيدُ

وقد يكون الاسمُ الواقعُ بعد المبتدأ فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ ساداً مسدّ
الخبرِ فيُستغنى به عنه اذا كان المبتدأ وصفاً مسبوقاً بنفي أو استفهام
نحو أقائمٌ أخواك وما مخذولٌ تابِعوك

(اسم كان وأخواتها وخبراتها وأخواتها)

تدخلُ على المبتدأ والخبر (كان) فترفعُ الاولى ويسمى اسمها
وتنصب الثاني ويسمى خبرها نحو كان على مسافراً ومثلُ كان (٢)

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الطرف أو الجار والمجرور فتكون أقسام الخبر
حينئذ ثلاثة مفرداً وجملةً وشبه جملةً وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فان قدرته كائناً
كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط
(٢) كان وأخواتها تسمى أفعالاً ناقصةً لانه لا يتم بها مع مرفوعها كلام وقد تسمى
تامة فتكتفى بالمرفوع ويعرب فاعلاً نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون خالد بن زيد فيها مادامت السموات والارض غير أن ليس وفقى
وزال لا تكون الا ناقصة

أَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَأَمَسَ وَبَاتَ وَمَا زَالَ وَمَا بَرِحَ وَمَا أَتَكَ
 وَمَا قَتَى وَمَا دَلَمَ وَصَارَ وَصَارَ لَيْسَ (١) نَحْوُ أَصْبَحَ عَلَى مُسَافِرًا وَأَضْحَى عَلَى
 مُسَافِرًا وَهَلُمَّ جَرًّا

وكان لمطلق التوقيت وأصبح للتوقيت بالصبح وأضحى للتوقيت
 بالضحى وأمسى للتوقيت بالمساء وظل للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت
 بالليل وصار للتحوّل وما زال وما برح وما أتك وما قتي للاستمرار
 وما دام لبيان المدة وليس للنفي

وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله نحو يكون على مسافرا
 وكُنْ مُقِيًّا ولم يرد لافعال الاستمرار أمر ولا مصدر ولا لليس ودام
 غير الماضي

وتدخل على المبتدأ والخبر (إن) فتنصب الاول ويسمى اسمها
 وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو إن عليا مسافرا ومثل إن أن وكان
 ولكن وليت ولعل ولا نحو علمت أن عليا مسافرا وكان عليا مسافرا
 وهلم جرا

وإن وأن للتوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني
 ولعل للترقب ولا لنفي الجنس

(١). وكنها ملقاة الياء في خبر ليس نحو أليس الله بكاف عبده

وتفتح أن إذا حأت محل المصدر كما إذا وقعت في موضع الفاعل نحو يُمَرِّني أنك مجتهدٌ أو نائب الفاعل نحو أوحى إلى أنه استمعَ نَفْرٌ أو المفعول به نحو أودُّ أنك مُخَاصٌّ أو بعد الجار نحو أعطيتُه لانه مستحق

وتكسر إذا حلت محل الجملة كما إذا وقعت في الابتداء نحو أنا فتحنَّا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله أو بعد ألا نحو ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون أو حُكِّيت بالقول نحو قال إني عبدُ الله أو وقعت صدر الجملة الحالية نحو قهر على الأعداء وانه منفرد

ويجوز كلُّ من الفتح والكسر إذا صح الاعتباران كما إذا وقعت بعد ألفاء الواقعة في جواب الشرط نحو مَنْ يَسْتَقِمْ فَانهُ يَنْجَحُ (١) أو بعد إذا العجائية نحو ظننته غائبا إذا انه حاصر (٢) أو بعد حيث واذ (٣) نحو أقيمت حيث إنه مقيمٌ أو إذ أنه مقيم غير أنه عند الفتح يجب تقدير الخبر

(١) يفتح الهمزة وكسرها بالفتح على أنها مع ما بعدها في تاويل مصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فصاحه حاصل والكسر على أن ما بعد الفاء جملة مستقلة أى فهو ينصح

(٢) التقدير على الفتح إذا حضوره حاصل وعلى الكسر إذا هو حاضر

(٣) التقدير على الفتح حيث أقامته حاسلة أو إذ أقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم أو إذ هو مقيم وجواز الفتح والكسر بعد حيث واذ هو المختار وهو مذهب الكسائي واعتمده ابن الحاجب والصبان وغيرهما

تمرين

ميز أنواع المرفوعات في هذه العبارات يطلبك الرزق كما تطلبه -
يسود المرء بالاحسان الى قومه - خير الاموال ما استرق حرا وخير
الاعمال ما استحق شكرا - وضع الاحسان في غير موضعه ظلم - وحدة
المرء خير من جليس السوء - يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا
العلم درجات - الماء مع رفته يقطع الحجر مع شدته - ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدون فيها لا يبغون
عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن
تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى
الىّ أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا - استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان
كثيرا واستعظم ما أتاك منه ولو كان صغيرا - خلق الانسان ضعيفا -
الدين النصيحة - تجوع الحرّة ولا تأكل بشديها

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها هو انا بها كانت على الناس أهونا
ففسك أكرمها وان ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

(نصب الاسم ومواضعه)

الاصل في نصب الاسم أن يكون بفتحة وينوب عنها ألف في الاسماء
الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثني وجمع المذكر السالم

نحو احترم أمك وأباك وعماتك وأخوتك والأقربين وينصب الاسم إذا كان مفعولا به (١) أو مفعولا مطلقا أو مفعولا لاجله أو مفعولا فيه أو مفعولا معه أو مستثنى بالآ أو حالا أو تمييزا أو مُنادى أو خبرا لكان وأخواتها أو اسما لان وأخواتها

(المفعول به)

المفعولُ به اسمٌ دل على ما وقع عليه فعلُ الفاعل ولم تُغَيَّرْ لأجله صورةُ الفعلِ نحو يُحِبُّ اللهُ الْمُتَّقِينَ عمله ويكونُ ظاهرا كما مثل وضميرا مُتَّصِلا نحو ارشَدَنِي العِلْمَ وارشَدَكَ وارشَدَهُ ومنفصلا نحو ما ارشَدَ إِلَّا يَأْتِي وَإِيَّاكَ وَإِيَاءَهُ

ويجوزُ تقديمُ المفعولِ به على الفاعل وتأخيرُهُ عنه فتقولُ بَنَى الْبَيْتَ اِبْرَاهِيمُ وَبَنَى اِبْرَاهِيمُ الْبَيْتَ ما لم يكن أحدهما ضميرا مُتَّصِلا أو مُحْضُورا بانما فيجبُ تقديمُهُ نحو قرأتُ الكِتَابَ وانما فيهم حَسَنٌ نَصْفَهُ وَأَكْرَمَنِي الْاِمِيرُ وانما أَخَذَ الْكِتَابَ بِكَرٍّ

كما يجبُ تقديمُ الفاعلِ عند الالتباسِ نحو ضَرَبَ اِخِي فَتَاكَ وتقدمُ لمفعولٍ به على الفعلِ جائزٌ بخلافِ الفاعلِ ونائبه

(١) من المفعول به المنصوب في تراكيب الافراء والتحذير والاختصاص نحو الاجتهاد الاجتهاد المروءة والتجدة أى الزم الاجتهاد والزم المروءة ونحو الكسل الكسل اياك والكسل أى احذر الكسل وبامد نفسك من الكسل والكسل منك ونحو نحن العرب نقرى الضيف أى أخص العرب ومن الخطأ ما يقال نحن الموقعون على هذا المنتمس كذا والصواب الموقعين لنصبه على الاختصاص

(المفعول المطلق)

المفعول المطلق مصدرٌ يُدْكرُ بعد فعلٍ من لفظه لتأكيدِهِ أو لبيانِ
نوعه أو عدده نحو كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا فَأَخَذْنَا مِنْهُ خُذًا عَزِيمًا مُقْتَدِرِينَ
فَدُكَّنَا دَكَّةً وَاحِدَةً

وَيَنُوبُ عَنِ الْمَصْدَرِ مُرَادِفُهُ كَفَرِحَ جَدَلًا وَصِفَتُهُ نَحْوُ إِذْ كُرُوا اللهُ
كَثِيرًا وَالْإِشَارَةُ إِلَيْهِ كَقَالَ ذَلِكَ الْقَوْلَ وَضَمِيرُهُ نَحْوُ فَأَتَى أَعْدَبُهُ عَذَابًا
لَا أَعْدَبُهُ أَحَدًا وَمَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ كَرَجَعَ الْقَهْقَرَى أَوْ عَلَى عَدَدِهِ كَدَقَّتِ
السَّاعَةُ مَرَّتَيْنِ أَوْ عَلَى آتِهِ كضربته سوطًا ولفظ كلٍّ أو بعض مضافين
للمصدر نحو فلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ وتأثر بعض التأثر
وقد يُحذف فعله نحو صَبْرًا عَلَى الشَّدَائِدِ أَوْ تَوَانِيًا وَقَدْ جَدَّ قَرْنَاؤُكَ حَمْدًا
وَشُكْرًا لَا كُفْرًا عَجَبًا لَكَ أَنَا نَاصِحٌ لَكَ صِدْقًا

(المفعول لأجله)

المفعول لأجله اسمٌ يُدْكرُ لبيانِ سببِ الفعلِ نحو لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ وَهُوَ أَمَّا مَجْرَدٌ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةُ أَوْ مَقْرُونٌ بِأَلٍ أَوْ مَضَافٌ
فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ فَالْأَكْثَرُ نَصْبُهُ نَحْوُ زَيْنَتِ الْمَدِينَةِ إِكْرَامًا لِلْقَادِمِ وَيُجْرَى
عَلَى قَلْبِهِ نَحْوُ

مَنْ أَمَّمَكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جَبْرٌ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرْ

وان كان الثانيَ فالأكثرُ جرهُ بالحرفِ نحو اصفحَ عنه للشفقةِ به
ويُنصبُ على قلةِ نحو

لأقعدُ الجُبْنَ عن الميْجاءِ ولو تَوالتْ زُمُرُ الأعداءِ

وان كان الثالثَ جاز فيه الأمرانِ على السواءِ نحو تصدقتِ ابتغاءَ
مَرْضاةِ اللهِ أو لابتغاءِ مَرْضاتِهِ

ولا بدَّ لجوازِ النصبِ أن يكونَ مَصْدَرًا قَلِيًّا مَتَّحِدًا مع الفعلِ
في الوقتِ والماعِلِ فانْ قُدَّ شرطٌ من هذه الشروطِ وجبَ جرهُ
بحرفِ الجرِ نحو ذَهَبَ لِلْمَالِ وَجَلَسَ لِلتَّحَايَةِ وسافرَ لِلْعِلْمِ وَحَمَدَنِي
لِاشْفَاقِي عَلَيْهِ

(المفعول فيه)

المفعولُ فيه اسمٌ يُدْكرُ لبيانِ زَمَنِ الفعلِ أو مكانِهِ نحو سافرَ ليلًا
ومشى يَمْلًا ويسمى الأولُ ظرفَ زمانٍ والثاني ظرفَ مكانٍ وكلُّ
أسماءِ الزمانِ صالحةٌ للنصبِ على الظرفيةِ ولا يَصْلُحُ من أسماءِ المكانِ
إلا المَبْهَماتُ كأسماءِ الجهاتِ السِّتِّ وهي فوقُ وتحتُ ويمينُ وشمالُ
وامامُ وخلفُ وأسماءُ المقاديرِ نحو سارَ مِيلًا أو فَرَسًا أو بَرِيدًا وكاسمِ
المكانِ الذي سبقَ شرحُهُ في المُشْتَقَاتِ نحو جلسَ بِمَجْلِسِ الخَطِيبِ
بمخلافِ المَخْتَصِّ كالدارِ والمسجدِ فلا ينصبُ على الظرفيةِ بل يُجرى في
تقولُ جلستُ في الدارِ وصليتُ في المسجدِ

وما يُستعمل ظرفاً وغيرَ ظرفٍ من أسماء الزمان أو المكان يسمى متصرفاً نحو يوم ليلة وميل وفرسخ اذ يُقال يومك يوم مبارك والميل ثلث الفرسخ والفرسخ ربع البريد وما يلزم الظرفية فقط أو الظرفية وشبهها وهو الجرّ بمن يُسمى غير متصرف نحو قَطُّ وَعَوْضٌ (١) وبيننا وبيننا (٢) ونحو قبل وبعد ولدن وعند (٣)

(المفعول معه)

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع يُذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كأرك المغترّ والدهر وانما يتعين نصب الاسم على أنه مفعول معه اذا لم يصح عطفه على ما قبله كأذهب والشارع الحديد فان صح العطف جاز الأمران كسار الأمير والجند ويتعين العطف بعد ما لا يتأثر وقوعه الا من متعدّد كأقتل زيد وعمرو

(١) قَطُّ ظرف لاستغراق الزمن الماضي نحو ما فعلته قَطُّ وهو ضلوع لاستغراق الزمن المستقبل نحو لا أفعله عوض ولا يستعملان الا بعد نفي غالباً كما رأيت

(٢) يقال بيننا أو بينما أنا جالس حضر فلان الاصل حضر فلان بين أثناء زمن جلوسى فالالف زائدة وكذا ما

(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفاً للاعيان والمعاني والغائب والحاضر ولدن لا تستعمل الا للاعيان الحاضرة تقول هذا القول عندي صواب ولا تقول هو لدني صواب وتقول عندي مال وان كان غائباً ولا تقول لدني مال الا اذا كان حاضراً

(المستثنى بالا)

المستثنى بالآ اسمٌ يُذكَرُ بعدها مُخَالِفاً في الحكم لما قبلها نحو لكلِّ داءٍ دواءٌ إلا الموتَ وإنما يجبُ نصبُه إذا كان الكلامُ تاماً مُوجِباً بأنْ ذُكِرَ المستثنى منه ولم يتقدّمه نفيٌ كما مثلُ فإن كان الكلامُ منفيّاً جاز نصبُه على الاستثناءِ واتباعُه على البدليةِ تقول لا تظهر الكواكبُ نهاراً إلا النيرينِ أو الأنييرينِ وإن كان الكلامُ ناقصاً بأن لم يذكر المستثنى منه كان المُستثنى على حَسَبِ ما يقتضيه ما قبله في التَّركيبِ كما لو كانتْ إلا غيرَ موجودةٍ نحو لا يقعُ في السُّوءِ الأفاعلهُ لا أتبعُ إلا الحقُّ لا يَحِقُّ المَكْرُ السُّيُّ إلا بأهلهِ وَيُسَمَّى الاستثناءُ حينئذٍ مُفْرَغاً

وقد يُسْتثنى بغيرِ وسوى فيجرُّ ما بعدهما بالاضافة ويثبتُ لهما ما للاسمِ الواقعِ بعدِ إلا تقول لكلِّ داءٍ دواءٌ غيرَ الموتِ لا تظهر الكواكبُ نهاراً غيرَ النيرينِ أو غيرِ النيرينِ لا يقعُ في السُّوءِ غيرُ فاعلهِ لا أتبعُ غيرَ الحقِّ لا يَحِقُّ المَكْرُ السُّيُّ بغيرِ أهلهِ

وقد يُسْتثنى بِجَلَا وَعَدَا وَحَاشَا فيجرُّ ما بعدهما على أنها أحرفٌ جريّةٌ أو يُنصبُ مفعولاً بهِ على أنها أفعالٌ نحو قام الرجالُ عدداً واحداً أو واحداً فإن سُبِقَتْ بما تعينَ النصبُ نحو

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

(الحال)

الحال اسمٌ يُذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم صادقاً وأقل الخبر صحيحاً والاصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة ووقوعها معرفة قليلٌ نحو آمنت بالله وحده وتقع جامدة إذا دلت على تشبيه نحو كرر على أسداً أو على مفاعلة^(١) نحو بعته يداً بيد أو على ترتيب نحو ادخلوا رجلاً رجلاً أو على سجعٍ نحو بعث الشيء وطلاً بديرهم أو كانت موصوفةً نحو لما أنزلناه قرآنًا عربياً

وتقع الحال جملةً ولا بد من اشتغالها على رابطٍ وهو إما اللواؤ فقط نحو لئن أكله الذئب ونحن عصبه أنا إذا خاسرون أو الضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو أو هما معاً نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف وتقع ظرفاً أو جاراً ومجروراً نحو رأيت الهلال بين السحاب وأبصرت شعاعه في الماء وتعدّد الحال نحو رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً

(التمييز)

التمييز اسمٌ يُذكر لبيان عين المراد من اسمٍ سابقٍ يصلح لأن يراد به أشياء كثيرةٌ والتمييز إما ملفوظٌ أو ملحوظٌ فالاول كأسماء الوزين

(١) المقابلة وقوع الفعل من جانبيين كضاربت فلانا مضاربة أي ضربته وضربني وقولنا بعته يداً بيد معناه بعته متقابضين ومثله كلمته فاه إلى أي متشابهين

والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت رطلاً مسكاً وصاعاً تمرًا
وقصبه أرضاً وعشرين كتاباً والثاني ما يفهم من الجملة في نحو طاب
محمد نفساً^(١) وبفخرنا الأرض عيوناً وأنا أكثر منك مالاً وأعزُّ نقرأ
ويحوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن يُجْرَّ بالاضافة أو بمن تقول
اشتريت رطل مسكٍ أو رطلاً من مسكٍ وصاع تمرٍ أو صاعاً من تمرٍ
وقصبه أرض أو قصبه من أرض أما تمييز العدد^(٢) فيجب جره جمعاً
مع الثلاثة والعشرة وما بينهما ومفرداً مع المائة والالف ونصبه
مفرداً مع أحد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما تقول أخذت خمس
نقاحات ومائة رمانة وألف سفرجلةٍ وأحد عشر غصناً وخمسة
وعشرين ريحانةً

(١) اذ التقدير طاب شئ من الاشياء المنسوبة لمحمد محتمل أن يكون أصله
أو كلامه أو نفسه مثلاً فبذكر التمييز يتعين المراد

(٢) ألقاظ العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس العدد في التذكير
والتأنيث سواء كانت مفردة كسبع ليلال وثمانية أيام أو مركبة كخمسة عشر ليلال
وست عشرة ورقة أو معطوفاً عليها كثلاثة وعشرين يوماً وأربع وعشرين ساعة وأما
واحد واثنتان فهما على وفق المعدود في الاحوال الثلاثة تقول في المذكر واحد
وأحد عشر وأحد وثلاثون واثنتان واثنا عشر واثنتان وثلاثون وفي المؤنث واحدة
واحدة عشرة واحدة وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلاثون وأما مائة وألف
فلا يتغير لفظهما في التذكير والتأنيث وكذلك ألقاظ العقود كعشرين وثلاثين
الا عشرة فانها تكون على عكس معدودها ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشرون نسوة
وعلى وفقه ان كانت مركبة كخمسة عشر رجلاً وخمس عشرة امرأة

(المنادى)

الْمُنَادَى اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ يَا مَطْلُوبٌ اِقْبَالَ مَدْلُولِهِ كَيَا عَبْدَ اللَّهِ وَمِثْلُ
يَا أَيُّهَا وَهِيَ وَأَيُّ وَالْهَمْزَةُ

وَهُوَ إِتْمَانُ مُضَافٍ لِاسْمٍ بَعْدَهُ كَمَا مِثْلُ أَوْ شَبِيهَةٌ بِالْمُضَافِ كَيَا سَاعِيًّا
فِي الْخَيْرِ أَوْ نِكْرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ يَامُغْتَرًا دَعِ الْغُرُورَ

فَإِنْ كَانَ نِكْرَةٌ مَقْصُودَةً أَوْ عَلَمًا مُفْرَدًا وَهُوَ مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا
بِالْمُضَافِ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ نَحْوُ يَا أَسْتَاذَ وَيَا فَتِيانَ وَيَا مُنْصَفُونَ
وَيَا اِبْرَاهِيمَانَ وَيَا اِبْرَاهِيمُونَ وَيَا اِبْرَاهِيمُ

وَإِذَا أُرِيدَ نِدَاءٌ مَا فِيهِ أَلٌ أُنِيَ قَبْلَهُ بِأَيِّهَا لِلذِّكْرِ وَأَيَّتِهَا لِلْمُؤنثِ وَبِاسْمِ
الْإِشَارَةِ (١) نَحْوُ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ يَا هَذَا
الْإِنْسَانَ يَا هَاتِهِ النَّفْسُ الْآمِعُ اللَّهُ نَحْوُ يَا لَللَّهِ وَالْأَلَا كَثُرَ مَعَهُ حَذْفُ حَرْفِ
النِّدَاءِ وَتَعْوِيضُهُ بِمِيمٍ مُشَدَّدَةٍ فَيُقَالُ اللَّهُمَّ

(خبر كان وأخوانها واسم ان وأخواتها)

خَبْرُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا وَاسْمُ انْ وَأَخْوَاتِهَا تَقْدَمُ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ غَيْرِ
أَنْ اسْمٌ لَا (٢) لَا يُعْرَبُ إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ نَحْوُ لَا نَاصِرَ

(١) وَيُقَالُ فِي الْأَعْرَابِ أَنْ أَيْ أَوْ آيَةٌ أَوْ اسْمُ الْإِشَارَةِ مُنَادَى وَهِيَ حَرْفُ تَنْبِيهِ
وَمَا فِيهِ أَلٌ بَدَلٌ مِنَ الْتَمَازِي

(٢) لَا هَذِهِ تَسْمَى نَافِيَةً لِلْجِنْسِ لِأَنَّ الْخَبْرَ مَنفِيُّ بَعْدَهَا مِنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ
فَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ لَارْجُلٍ فِي الدَّارِ بِلِ رَجُلَانِ بِخِلَافِ لَا فِي قَوْلِكَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَأَخْوَاتِهَا
لِنَفْسِ الْوَحْدَةِ وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ لَارْجُلٍ فِي الدَّارِ بِلِ رَجُلَانِ

حَقِي مَحْدُولٌ وَلَا كَرِيماً عُنْصُرُهُ سَفِيهٌ أَمَا الْمَفْرَدُ فَيُنْبِي عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ
 نَحْوُ لَا سَمِيرَ أَحْسَنُ مِنَ الْكَلْبِ وَلَا مُتَذَا كَرِيْنٍ نَاسِيَانٍ وَلَا مُتَذَا كَرِيْنٍ
 نَاسُونَ وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ لَا نَكْرَةً مُتَصِلاً بِهَا كَمَا مُثَلٌ وَالْأَبْطَلُ عَمَلُهَا
 وَلِزِمَ تَكَرُّرُهَا نَحْوُ لَا زَيْدٌ هُنَا وَلَا عَمْرُوٌ وَلَا فِي الدَّرْسِ صُعُوبَةٌ وَلَا تَطْوِيلٌ

تمارين

ميز أنواع المنصوبات في هذه العبارات

أحزم الناس من ملك جده هزله وقهر لبه هواه - كن شكورا على
 النعمة صبورا في الشدة - استلم مودة الصديق بالاحسان - فلما أن
 جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا - لا تتكل الى غيرك ما يخص
 بمباشرتك طلبا للدعة - فاعلم أنه لا إله إلا الله واستنعمر لذنبك -
 اناهدينا السبيل إما شاكرا وإما كفورا إما نحاف من ربا يوما عبوسا
 قطريرا فوفاهم الله شر ذلك اليوم ولعاهم نصره وسرورا وجراهم بما
 صبروا جنة وحريرا - يعيش البخيل في الدنيا عيش العمراء ويحاسب
 في الآخرة حساب الاغنياء - ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
 جنات الفردوس نزلا خالدن فيها لا يبغون عنها حولا - الاخلاء يومئذ
 بعضهم لبعض عدوا الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أتم
 تحزنون - وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا
 وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا - أنقص
 الناس عقلا من ظلم من هو دونه - الدشر لا يأتي على شيء الا غيره

(جرالاسم ومواضعه)

الاصلُ في الجرّ أن يكون بكسرة وينوبُ عنها ياءٌ في المثني وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة وفتحةٌ في المنوع من الصّرف اذا تجرّد من أل والاضافة^(١) نحو اقتد محمدٌ والصاحبين والتابعين لابي حنيفة والاسم يُجرّ اذا كان مسبقاً بحرف من حروف الجر او كان مضافاً اليه

(حروف الجر)

حروف الجر هي مِنْ والى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللام والواو والتاء ومدٌ ومُنذٌ وحتى وخلا وعدا وحاشا نحو سبحان الذي أُسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى والأشهر أن ين للابتداء^(٢) والى وحتى للانتهاء وعن للأجوازَة وعلى للاستعلاء وفي للظرفية وربّ للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه

(١) وان دخلت أل على المنوع من الصّرف أو أضيف جراً بكسرة على الاصل نحو أخذت بالأحسن أو بأحسن الاقوال

(٢) أمثلة يصل النور من الشمس الى الارض في ثمانى دقائق سرت من البلد وعلى الفلك تحملون يكثر الولوؤ في بحر الهند رب اشارة أبلغ من عبارة رقعة الاقدار باقحام الاخطار وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام لله مافي السموات وما في الارض

وحقن انى قانع بالذى تم— وى وراض ولو حلتنى في الهوى رضوى
تالله لقد آثرك الله علينا ما كلته مذسنة ولا قابلته منذ شهر أو مذ يومنا ومنذ
يومنا سلام هي حتى مطلع الفجر

واللام لللك والواو والتاء للقسم ومُدٌ ومنذُ للابتداء ان كان ما بعدهما
 زمنا ماضيا ولاظرفية ان كان زمنا حاضرا ويحتاج الجار والمجرور
 وكذا الظرف الى متعلق (١)

(المضاف اليه)

المضاف اليه اسمٌ يُسبب اليه اسمٌ سابقٌ ليتعرف السابق باللاحق
 او يتخصص به نحو سفينة نوح وسفينة بخارٍ واذا كان الاسم المراد
 اضافته متونا حذف تنوينه كما مثل واذا كان مثنى أو جمع مذكر
 سالما حذفت نونه نحو على ضفتي النهر مهندسو المدينة ويمتنع دخول
 أل على المضاف الا اذا كان وصفا فيجوز بشرط أن يكون مثنى
 أو جمع مذكر سالما أو يكون في المضاف اليه أل نحو الفاتح دمشق
 خالدٌ وأبو عبيدة والساكنو مضر آمنون والمتبع الحق منصورٌ والسالك
 طريق الباطل مخذولٌ

(١) متعلق الطرف أو الجار والمجرور هو فعل أو ما فيه معنى الفعل كما صدر
 واسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ويجب حذفه ان كان كونا
 عاما وهو ما يفهم بدون ذكره كالعلم في الصدور فلا يصح ان تقول كائن في الصدور
 ويمتنع حذفه ان كان كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو أنا وائق بك
 اذ لو قلت أنا بك لا يفهم المعنى المقصود نعم اذا دلت عليه قرينة فلا يجب ذكره
 كما اذا قيل لك بمن تتق فقلت بك ومما نقرر تعلم ان التصريح بالمتعلق خطأ في مثل
 دخل في محل كائن بالبيت ورأى رجلا وجودا فيه دعاه للعضور في منزله الكائن
 بالشارع الجديد والصواب حذفه

تَمَمَّة

إذا كان الاسمُ المعربُ مضافاً لياء المتكلم فلاشغال آخره بكسرة
 المناسبة تُقَدَّرُ عليه الحركاتُ الثلاثُ نحو أن مَذْهَبِي نُصِحِي لِصَدِيقِي
 وإذا كان مقصوراً فليتعدَّرْ تحريك الألف تُقَدَّرُ على آخره الحركاتُ
 الثلاثُ أيضاً نحو أن المُدَى هُدَى اللهُ وإذا كان متقوصاً فلاشغال
 ضم الياء وكسرها تُقَدَّرُ على آخره الضمة للرفع والكسرة للجر نحو حَكَمَ
 القاضي على الجاني وذلك طرداً لقواعد الاعراب

تمارين

بين أنواع المجرورات في هذه العبارات

حلمك على السفيه يكثر أنصارك عليه - أولى الناس بالعباد أقدرهم
 على العتوبة - وأفوض أسرى إلى الله إن الله بصير بالعباد -
 وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله -
 المطلوب بجمل الاخلاق أولو الالباب - يا زكريا إنا نبشرك بغلام
 اسمه يحيى - مبدأ رأى العاقل غاية رأى الجاهل - لكل سؤال جواب
 ولكل أجل كتاب

ولا تعجل بظنك قبل خبر فعند الخبر تنقطع الظنون
 ترى بين الرجال العين فضلا وفيما أنحروا الفضل المبين
 كلون الماء مشتبهاً وليست تخبر عن مذاقته العيون

(التوابع)

قد يَمْرِي اعرابُ الكلمةِ على ما بعدها بحيث يرفعُ عند رفعها
ويُنصب عند نصبها ويجرُّ عند جرِّها ويحزم عند جرِّها ويُسمى المتأخر
تابعًا والتوابعُ أربعةٌ نعت وعطف وتوكيدٌ وبدلٌ

(النعت)

النعتُ تابعٌ يُذكرُ لبيانِ صِمةٍ متبوعه وهو قسمانِ حقيقيٌّ وسببيٌّ
فالحقيقيُّ ما يدلُّ على صِفةٍ في نفس متبوعه كدخلتُ الحديقةَ الغناءَ
والسببيُّ ما يدلُّ على صِفةٍ فيما له ارتباطٌ بالمتبوع كدخلتُ الحديقةَ
الحسنَ شكلمها

وهو يقسمُ إلى يتبع مفعولته في تعريفه وتكثيره ويختصُّ الحقيقيُّ بأن
يتبعه أيضًا في إفراده وتثنيته وجمعه وفي تكثيره وتانيته أما السببيُّ
فيكون مُفردًا دائمًا ويُراعى في تكثيره وتانيته ما بعده

ويُستثنى من ذلك المصدرُ إذا نُعت به وأفعلُ التفضيلِ النكرةُ فانها
يلزمانِ الافرادَ والتذكيرَ تقولُ هم شهودٌ عدلٌ وهن بناتٌ أكرم فتياتٍ
وكذلك صفةُ جمعٍ مالا يعقلُ فانها تُعاملُ معاملةَ المؤنثِ المفردِ أو الجمعِ
تقولُ أيامًا معدودةً أو معدودات

وللخبر والحال من المطابقة وعدمها للبتدأ وصاحب الحال ما للنعته (١)
والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال

(العطف)

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الأحرف وهي الواو
والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبلى وحتى كيسود الرجل بالعلم والآداب
دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء خرج الشبان ثم الشيوخ لئنا يوماً
أو بعض يوم أقرب أم بعيد ما توعدون سواء علينا أوعظت أم لم
تكن من الواعظين لا تكرم خالداً لكن أخاه أكرم الصالح لا الطالح
ماسافر محمود بل يوسف قدم الحجاج حتى المشاة

(١) لان الخبر في الحقيقة صفة للبتدأ والحال صفة لصاحبه فتقول في الحقيقي هم
صادقون وهن صادقات وأخبر رجال صادقون ونساء صادقات وأخبر الرجال صادقين
والنساء صادقات وهم عدل وهن عدل وشهد رجال عدل ونساء عدل وشهد الرجال
عدلاً والنساء عدلاً وهم أفضل من غيرهم وهن أفضل من غيرهن وسرت مع رجال
" نيل من غيرهم ونساء أفضل من غيرهن وسرت مع الرجال أفضل من غيرهم ومع
النساء أفضل من غيرهن والاقلام جيدة والصحف جيدة واشترت أفلاماً جيدة
وصحفاً جيدة واشترت ااقلاماً جيدة والصحف جيدة وتقول في السبي هم كرم آباؤهم
أو كريمة أمهاتهم وهن كرم آباؤهن أو كريمة أمهاتهن وزارني رجال كرم آباؤهم أو كريمة
أمهاتهم ونساء كرم آباؤهن أو كريمة أمهاتهن وزارني الرجال كرم آباؤهم أو كريمة
أمهاتهم والنساء كرم آباؤهن أو كريمة أمهاتهن وعلى هذا يقاس ومطابقة الحال
لصاحبها في غير الأعراب *

والواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي وأولاً حيد الشئيين وأم للعادلة ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للاضراب وحتى للغاية

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر أو المتصل المرفوع الا بعد الفصل نحو اسكن أنت وزوجك الجنة نجوتم أتم ومن معكم ويعطف الفعل على الفعل نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجرکم ولا يسألکم أموالکم

(التوكيد)

التوكيد تابع يذكر تقريراً لمتبوعه لرفع احتمال التجوز أو السهو وهو قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الاول فعلا كان أو اسما أو حرفا أو جملة نحو قديم قديم الحاج والحق واضح واضح ونعم نعم وطلع النهار طلع النهار ويؤكد الضمير المستتر أو المتصل بضمير رفع منفصل نحو اكتبُ انا كنت أنت الرقيب عليهم والمعنوي يكون بسبعة الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلنا نحو خاطبت الامير نفسه أو عينه واشتريت البيت كله أو جميعه او عامته وبر والديك كليهما وضمن يديك كليهما عن الآتى ويجب أن يتصل بضمير يطابق المؤكد كما رأيت واذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل نحو قمت أنا نفسي قم أنت عينك

(البدل)

البدل تابعٌ مُمهَّدٌ له بذُكْرِ اسمٍ قبله غير مقصود لذاته وهو أربعة أنواع
بدلٌ مُطابقٌ نحو اهدنا الصراطَ المستقيمَ صراطَ الذين انعمت عليهم
وبدلٌ بعضٌ من كلٍ نحو خَسِفَ القمرُ جزؤه وبدلٌ اشتمالٌ نحو يَسْعُكُ
الاميرُ عَفْوَهُ وبدلٌ مُباينٌ نحو أعط السائل ثلاثةً أربعةً

ويجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصلا بضمير يعودُ على
المبدل منه كما رايت ويبدلُ الفعلُ من الفعلِ نحو ومن يفعل ذلك
يَلْقَ أنا ما يُضَاعَفُ له العذابُ وقد زاد أكثر النحاة تابعاً خامساً سموه
عطفَ البيان^(١) وأمثله هي أمثلة البدل المطابق

تمرين

بين أنواع التوابع في هذه العبارات ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا - توقد من شجرة مباركة زيتونة - جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من آباؤهم وأزواجهم وذرياتهم - كلا اذا دكت
الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا - يخرج من بطونها
شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

(١) ومنه الملقب بعد الاسم كعل زين العابدين والاسم بعد الكنية كابي حفص
عمر والطاهر بعد الاشارة كهذا العلام والموصوف بعد الصفة كالكليم موسى والتفسير
بعد المفسر كالمسجد أى الذهب قال الرضى أما الى الآن لم أفهم الفرق بين البدل والبيان
ثم خطأ كل ما ذكر من التفرقة بينهما

ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذاهما لم يكرا
 ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة احوال الحليم عند الغضب والشجاع
 عند الحرب والصديق عند الحاجة - يسقون من رحيق مخنوم
 ختامه مسك

(التعجب)

اذا لاحظت من بعض الناس الصدق في أقواله وأفعاله ورأيت كل
 من يعرفه يعظمه ويحبه من أجل ذلك لا يسعك الا أن تظهر تعجبك
 من حسن الصدق الموجب للاعزاز والاكرام فتقول ما أحسن الصدق
 أو أحسن بالصدق (١)

وعلى هذا المثال اذا اردت أن تبدى تعجبك من نفع العلم وجمال
 الحلم تقول ما أنفع العلم وأجمل بالحلم فللتعجب صيغتان احدهما
 على وزن ما أفعل كذا والثانية على وزن أفعل بكذا وانما يصاغان

(١) يقال في إعراب ما أحسن الصدق ماكرة نامة بمعنى شيء مبتدأ مبدية على السكون
 في محل رفع وأحسن فعل ماض والفاعل مستتر وحويا تقديره هو يعود على ما والصدق
 مفعول به لاحس والجملة من الفعل والفاعل حرما

ويقال في إعراب أحسن بالصدق أحس فعل ماض على صورة الامر مبني على فتح
 مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمحيته على تلك
 الصورة والباء زائدة والصدق فاعل مرفوع بصيغة مقدرة منع من ظهورها حركة
 حرف الجر الزائد

مما يصاغ منه اسم التفضيل فلا يتعجب من نحو عسى ومات
 ويتوصل للتعجب من الفعل الذي لم يستوف الشروط بذكر مصدره
 بعد ما أشد وأشد وأشد وأشد وأشد وأشد وأشد وأشد
 الناس للعلماء وما أقوى صيرورة المبدر الى الفقر وأعظم بأن يغلب
 الشجاع وأشد بسواد أيام القحط

(نعم وبئس)

إذا أردت أن تمدح انسانا ببلوغه درجة عظيمة في بعض الاوصاف
 كالرجولية أو الكتابة أو الفروسية مثلا تقول فلان نعم الرجل أو نعم
 الكاتب أو نعم الفارس

ففي المثال الاول مدحت جنس الرجل وأنت تقصد واحدا من
 هذا الجنس وهو فلان وكذلك في المثالين الآخرين

وإذا أردت أن تذم رجلا بانحطاطه في بعض الاعمال كالتجارة
 أو النجارة أو الزراعة مثلا تقول فلان بئس التاجر أو بئس النجار
 أو بئس الزارع

ففي المثال الاول ذمت جنس التاجر وأنت تعنى فردا من هذا
 الجنس وهو فلان وعلى هذا القياس في المثالين الآخرين

وفي كل تعبير تبقى نعم وبئس على حالة واحدة فهما غير متصرفين

فنعْم ويُبْس فعِلان غير متصرفين يستعملان لمدح الجنس وذمه
والمقصود بالذات فرد من ذلك الجنس ويسمى ذلك الفرد بالمخصوص
بالمدح أو الذم ويجب في فاعلهما أن يكون مقترنا بأل أو مضافا
لمقترن بها أو ضميرا مميّزا بِنكرة أو كلمة ما نحو الله نعم المولى نعمت
عاقبة المتقين السجن بئس للجرمين سكا بئس ما يؤكل بالباطل
من الاموال

ومثل نعم حبذا نحو حبذا الائتلاف ومثل بئس لاحبذا نحو
لاحبذا الائتلاف

(تم الجزء الثالث)